

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

اجازة اطروحة علمية في صيغتها النهائية
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

القسم : التربية الإسلامية والمقارنة

الاسم رباعي : سميره بنت أحمد طه فلمبان

التخصص : تربية إسلامية ومقارنة

الدرجة العلمية : الماجستير

مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة
بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم

عنوان الأطروحة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عالياً والتي تمت مناقشتها بتاريخ :

١٤١٨/١٢/٢ هـ بقبول الأطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصي باجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية

المذكورة أعلاه ،، والله الموفق ،،،،،

أعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم

مناقش من القسم

المشرف

د. فؤاد بن صالح عبدالحى

د. عائشة بنت عبد الرحمن الجلال

الاسم : د. أفكار بنت محمد الحسن سالم

التوقيع :

التوقيع :

التوقيع :

يعتمد رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

د. محمود بن محمد الكسناوي



٣١٩٧



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣١٩٧

المملكة العربية السعودية ١٤٢٧ هـ

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم

إشراف

الدكتور: أفكار محمد الحسن سالم

إعداد

الطالبة: سميرة أحمد طه فلمبان

دراسة مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بمكة المكرمة
كمطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة

الفصل الدراسي الثاني

١٤١٨ هـ



﴿ وَاِنَّكَ لَعَلٰى خَلْقٍ عَظِيْمٍ ﴾

« سورة القلم ، آية : ٤ »

« إِنَّمَا بَعَثْنَا لَهُمْ مُكَارِمًا ^(١) خَلْقًا ^(٢) »

حديث شريف رواه مالك

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم والتعرف على مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .

وقد طرحت الباحثة عدداً من الأسئلة لتحقيق هذا الهدف : التالية :

- ما المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم التي تلتزم بها المعلمات في المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة ، وما درجة التزامهن بها ؟
- هل تختلف المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف تأهيلهن ؟
- هل تختلف المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف خبرتهن .
- هل تختلف المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف تخصصهن ؟

وفي إطار أسئلة الدراسة طرحت الفرضيات التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تعزى لمستوى التأهيل .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة تعزى لخبرتهن .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الحكومية الابتدائية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة تعزى لتخصصهن .
- ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٠) معلمة . ولقد استخدم لجمع المعلومات والبيانات إستبانة مؤلفة من ٧ فقرة وقسمت فقرات الإستبانة إلى أربعة محاور :

- **المحور الأول :** وهو الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية نحو التلميذات وتمثله الفقرات من ١ - ٣٤ .

- **المحور الثاني :** وهو الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية نحو المهنة وتمثله الفقرات من ٣٥ - ٥٠ .

- **المحور الثالث :** وهو الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية نحو زميلات المهنة وتمثله الفقرات من ٥١ - ٦٢ .

- **المحور الرابع :** وهو الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية نحو المجتمع وتمثله الفقرات من ٦٣ - ٧١ .

وقد تم إجراء الصدق المنطقي للمقياس ومعامل الثبات . وقد عولجت البيانات إحصائياً بواسطة الحاسب الآلي في جامعة أم القرى لاستخراج النتائج بواسطة المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات على المقياس الكلي والمقاييس الفرعية الأخرى بواسطة تحليل التباين وتألفت الدراسة من خمسة فصول .

وقد خلصت هذه الدراسة عموماً إلى ضرورة الإلتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم من قبل جميع العاملين في هذه المهنة كما خلصت إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة مكة المكرمة ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة تعزى لمستوى تأهيلهن .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة مكة المكرمة تعزى لخبرتهن .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة تعزى لتخصصهن .

وكان من أهم التوصيات :

- عمل دراسة حول مدى التزام المعلمين كافة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في مراحل التعليم المختلفة (عام وعالي) .
- إجراء دراسة حول أثر الممارسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية في إطار الأسرة والمدرسة على الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لدى الفرد السعودي .

عميد كلية التربية

المشرفة

الباحثة

د. صالح بن محمد السيف

د. أفكار محمد الحسن

سميرة أحمد طه فلمبان

الإهداء

- إلى من أوصاني بهما الله تعالى في محكم تنزيله ﴿ وبوالدين إحساناً ﴾ .
 - إلى أُمِّي الغالية الحنونة التي تشربت منها حب التضحية والوفاء والتي بذلت
 كل مافي وسعها لتضيء لي الطريق والتي شجعتني على السير في دروب
 العلم والمعرفة ...

- إلى أبي الكريم - رحمه الله تعالى - وأكرم مثواه وأسكنه فسيح جناته .

أهدي هذا الجهد المتواضع

والله الموفق ،،،،

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما وفقني لإنجاز هذه الدراسة . والصلاة والسلام على سيد الخلق ونصير الحق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

يسرني بعد أن انتهيت من اعداد رسالتي ، أن اتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الدكتورة / **أفكار محمد الحسن سالم** المشرفة على هذه الدراسة التي لم تألو جهداً ولم تدخر وسعاً الا وأسدت أثناء كتابتها وتطويرها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه ، فجزاها الله عن الباحثة خير الجزاء .

ويسر الباحثة أن تقدم شكرها وامتنانها لمن قام بتحكيم الاستبانة من اعضاء وعضوات هيئة التدريس بكلية التربية بمكة المكرمة بجامعة أم القرى على ما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات ومقترحات حول إستبانة الدراسة ، وكذلك تتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في اخراج هذه الدراسة واخص بالذكر سعادة الدكتور / **محمد حمزه سليمان** لما قدمه من خدمات وتوجيهات قيمة فيما يختص بالجانب الاحصائي للدراسة الاجرائية كما أخص بالذكر الأستاذ / **خالد منديلي** لما قدمه من خدمات قيمة فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما اشكر قسم التربية الإسلامية والمقارنة ورئيس القسم الدكتور / **محمود بن محمد الكسناوي** والدكتور / **حامد بن سالم الحربي** رئيس القسم سابقاً . وفي الختام أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني وتقديري للدكتورين المناقشين الدكتور / **فؤاد بن صالح عبد الحي** والدكتور / **عائشه الجلال** لقبولهما مناقشة الرسالة وملاحظتهما التي ستثري الدراسة بالشيء الكثير .

وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح ، وأسأل الله أن يجعل أعمالهم في ميزان حسناتهم ويجزيهم الله خير الجزاء وأرجو من الله العلي القدير أن يجعل خير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم نلقاه وهو راض عنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
جداول الدراسة	ح

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

١	
٢	المقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٦	أهمية الدراسة
٦	فرضيات الدراسة
٧	حدود الدراسة
٨	تعريف المصطلحات العلمية

الفصل الثاني

الإطار النظري

١٠	
١١	أولاً : الدراسات السابقة
١٦ - ١٥	ثانياً : الأخلاق - معناها ومفهومها
١٦ - ١٥	- مفهوم الأخلاق
١٧	- علم الأخلاق
١٩	- تطور علم الأخلاق
٢٥	- الأخلاق الإسلامية
٢٦	- نبذة عن القواعد الأخلاقية في القرآن والسنة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً : اخلاقيات مهنة التعليم	٣١
أولاً : مفهوم المهنة	٣١ - ٣٤
ثانياً : لمحة موجزة عن تطور أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	٣٥
ثالثاً : أهم القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم في المملكة العربية السعودية	٣٧
الفصل الثالث	
إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	٤١
مجتمع الدراسة وعينتها	٤٢
أداة الدراسة	٤٢
تطبيق الدراسة	٤٧
المعالجة الاحصائية	٤٩
٥٠	
الفصل الرابع	
تحليل النتائج وتفسيرها	
٥٢	
الفصل الخامس	
الخاتمة النتائج والتوصيات	
٦٢	
٦٥	
٦٦ - ٧٠	
٧١	
٧٢	
٧٢	
٧٣	
٧٨ - ٧٤	

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
– جدول رقم (٢) يوضح التكرارات النسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة على مقياس الالتزام نحو المهنة	٧٩ – ٨٠
– جدول رقم (٣) يوضح التكرار النسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة على مقياس الالتزام نحو زميلات المهنة	٨١ – ٨٢
– جدول رقم (٤) يوضح التكرارات النسب المئوية والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة على مقياس الالتزام نحو المجتمع...	٨٣ – ٨٤
– ملحق رقم (٢) أسماء المحكمين	٨٥
– أسماء المحكمين	٨٦
– ملحق رقم (٣) الاستبيان	٨٧ – ١٠٢
– ملحق رقم (٤) خطاب طلب الإذن اللازم لتطبيق الاستبيان	١٠٣ – ١٠٤
– ملحق رقم (٥) ميثاق المعلم العربي	١٠٥ – ١٠٩
– ملحق رقم (٦) تعميم عن الرئاسة العامة لتعليم البنات	١١٠
١ – الحث على تأديه صلاة الظهر	١١١
٢ – المعلمة وواجباتها	١١٢
٣ – اخلاص العمل لله	١١٣
٤ – حث الطالبات بالالتزام بالحجاب الكامل والاحتشام	١١٤
٥ – الالتزام في اللبس والسير والتقيد بتعاليم الشريعة الإسلامية	١١٥
٦ – ضرورة الالتزام بالزي الموحد في أيام الدراسة والامتحانات وعدم استعمال الزينة في المدارس	١١٦ – ١١٧
٧ – مراعاة قدرات الطالبات واتباع الاساليب التربوية في معاملتهن	١١٨ – ١٢٣
٨ – الالتزام بتعاليم الإسلام	١٢٤

فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
٤٣	أفراد مجتمع الدراسة موزعين على مدارس البنات الحكومية والأهلية الابتدائية بمدينة مكة .	١
٤٥	يوضح توزيع أفراد العينة المستجيبة حسب متغير الخبرة .	٢
٤٥	يوضح توزيع أفراد العينة المستجيبة حسب متغير المؤهل .	٣
٤٦	يوضح توزيع أفراد العينة المستجيبة حسب متغير التخصص .	٤
٥١	توزيع الدرجات على فقرات المقاييس الفرعية والمقاييس الكلية .	٥
٥٤	يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الفروق التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في المدارس الحكومية والمدارس الأهلية بمدينة مكة المكرمة .	٦
٥٦	يوضح التباين في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم واتجاه الفروق بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية تبعاً لمتغير التأهيل .	٧
٥٨	يوضح التباين في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم واتجاه الفروق بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية تبعاً لمتغير الخبرة .	٨
٦٠	يوضح التباين في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم واتجاه الفروق بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية تبعاً لمتغير التخصص .	٩

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- فرضيات الدراسة .
- حدود الدراسة .
- تعريف المصطلحات العلمية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

الحمد لله الذي أبان للعباد منهج التربية القويم في قرآنه المجيد وأوضح للعاملين مبادئ الخير والهدى والإصلاح في أحكام شرعه الحنيف ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بعثه الله للإنسانية مؤدباً ومربياً وعلى آله وأصحابه الطيبين الذين أعطوا الأجيال المتعاقبة نماذج فريدة في تربية الأبناء وتكوين الأمم ومن أقتفى أثرهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد ...

يتفق الفلاسفة والعلماء والمربون منذ أقدم العصور إلى الآن على أهمية الأخلاق والتربية الخلقية في حياة الفرد والمجتمع وأنها هي الهدف الأسمى لمهنة التربية والتعليم ، إذ أن العمل التربوي يختص في جانب أساسي منه بتطوير الأخلاق المكتسبة عند التلاميذ من جهة ، وتقويم وتهذيب الأخلاق الفطرية فيهم من جهة أخرى في حال تعرضها للاختلال أو إجتناؤها الطريق القويم .

وتدعو الديانات على اختلافها إلى التمسك بالأخلاق الفاضلة في جميع مناحي الحياة ، وترغب فيها وتحث على إلزام الناس بها ، وتنهاهم عن الأخلاق الرذيلة وتحذروهم منها بشتى الطرق والأساليب ، وليس أدل على أهمية الأخلاق من أن الخالق عز وجل قد قرنهما بالتقوى والإيمان ووصفها بالعمل المصالح .

قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٨٨﴾

[سورة المائدة آية ٨ ، ٩]

ويقول أيضاً :

وَأَمَّا ءَامَنٌ ءَامَنٌ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ

[سورة الكهف آية ٨٨]

الْحَسَنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٩﴾

وفي أهمية الأخلاق ورد عن أبو الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ،
قال : (ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق) (أبو داود ، د.ت ، ج ٤ ،
ص ٢٥٣) .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
(إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) (أبو داود ، د.ت ،
ج ٤ ، ص ٢٥٢) .

وقد وصفها الرسول الكريم ﷺ بالسلوك الحسن في التعامل والبر
والإيمان بالله وتقواه في جميع الأحوال . (أبو داود ، د.ت ، ج ٤ ، ص ٢٥٢) .
وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال ، قال رسول الله ﷺ :
(إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً) [مسلم ، د.ت ، ج ٧ ، ص ٧٨] .

ولا يخفى على المهتمين بالتربية والتعليم أهمية الجانب الخلقي في العمل
التربوي ، ففي إطار هذا الجانب تغرس القيم الأخلاقية الحميدة في نفوس
الناشئين ، ويدربوا على العادات الاجتماعية المقبولة التي تعني بحاجات الجماعة ،
والتي يفرضها المجتمع على سائر أعضائه ويلزمهم بها ، فيحافظون بذلك على
كيانه وشخصيته الحضارية المميزة .

وإذا ما إقترن هذا الجانب في العمل التربوي بالجوانب التي تخدم التنمية
والتطور المادي في المجتمع ، كان العمل التربوي عملاً ناجحاً إذ هو يعني بالجانب
القيمي الأخلاقي المستمد من العقيدة ، وبالجانب التنموي المسائر لعملية التطور
والتقدم التقني . [سالم ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٥]

وعن نواس بن سمعان قال : « أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة ،
ما يمنعني من الهجرة إلا مسألة كان أحدنا إذا هاجر يسأل رسول الله ﷺ عن
شيء قال : سألته عن البر والإثم فقال ﷺ : (البر حسن الخلق والإثم ما حاك في
نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس) [مسلم ، د.ت ، ج ٨ ، ص ٧] .

وقد أعلى الإسلام من مكانة الأخلاق علواً كبيراً ، وكان من أعظم ما مدح به الرسول ﷺ ، قوله تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم آية : ٤] .

والأساس الذي اعتمده القرآن الكريم في تنظيم الأخلاق الإسلامية هو تبصير الإنسان بالكيفية التي ينظم بها علاقته مع ربه ومع المجتمع ومع الكون حتى يحقق الغاية الخيرة التي خلق من أجلها .

[سالم ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٩٦] .

والجدير بالذكر أن المعلم هو حجر الزاوية في النهوض بمهنة التربية والتعليم والارتقاء بها .

ولئن كان المعلم الصالح يرفع مستوى الأخلاق بما يبينه للناشئين من مواضع الخير والشر ومواضع الصواب والخطأ ، فالملاحظ أن ذلك وحده لا يكفي في التربية الخلقية لأنه قد يدفعهم إلى عمل الخير واتباع الصواب ولا يحملهم على دوام حبها وجعلها الهدف في كل ما يعملون ويقولون ، حتى أن المعلمين لو عنوا العناية كلها بتدريس علوم الأخلاق والتهديب ، وعرفوا الناشئين منها ما يجب أن يعرفوه ، فهذه المعرفة وحدها قد لا تحملهم على عمل الصواب ، وقد لا تردعهم عن الجنوح إلى الأخطاء ، إذ لا بد أن يكون أساس التربية الخلقية تهيئة البيئة المدرسية الصالحة التي توحى إلى الناشئة أن يتفاعلوا فيها بالمسلك الحسن المتزن وتستهوهم إلى طاعة الله المقرونة بالارتياح والرضا ، وإلى الأخلاص في العمل والأمانة فيه ، وإلى النظام والنظافة والجِد ، وبذل الجهد والاعتماد على النفس والتعاون مع الغير لما فيه الخير ، في مثل هذه البيئة المدرسية بشكل المعلم الملتزم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم أساس محوري بالقُدوة الصالحة ، فهو كما ذكر من قبل ، حجر الزاوية في مهنة التربية والتعليم .

هذا ومع العلم بأن المسألة الأخلاقية وانعكاساتها على التربية ليست جديدة ، بل هي قديمة قدم التعليم نفسه ، ونلمس جذورها في الحضارات القديمة ، خاصة منذ أيام اليونان القدماء إذا انتقد كل من سقراط وأفلاطون

المعلمين السفسطائين لقبولهم أجراً على التعليم ، وقالاً بأن العلاقة بين الطالب والمعلم يجب أن تكون قائمة على المحبة والاحترام المتبادل وأن قبول الأجر يفسد هذه العلاقة . (ليبرمان ، ١٩٦٥ ، ص ٤١٩)

وقد نادى بذلك المربون المسلمون الأوائل ، فقد طالبوا المعلم بالشفقة على المتعلمين وأن يعاملهم معاملة أولاده ، وألا يطلب على التعليم أجراً وألا يدع من نصح المتعلمين شيئاً ، وأن يزرهم عن سوء الأخلاق بطريق التعريض لا بالتصريح ، وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ . (الأهواني ، ١٣٨٨هـ ، ص ٢٤٣) .

مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة ان مسألة التزام المعلم أو المعلمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم تنعكس على مدارسنا في المملكة العربية السعودية وعلى العلاقات القائمة بين الأفراد في داخلها ، وبالتالي على العملية التربوية برمتها ، فبعض الأطراف التي لها علاقة بالعملية التربوية التعليمية ، والباحثة منهم ، تجمع على أن التعليم في مدارسنا ليس في مستوى طموحاتنا على الرغم من الاهتمام المتزايد بالتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وبإعداد المعلمين وتأهيلهم ، مما يتطلب ضرورة العمل لمستوى تربوي تعليمي أفضل ، لذا أختارت الباحثة دراسة المبادئ الأخلاقية الخاصة بمهنة التربية والتعليم التي ينبغي أن تلتزم بها المعلمات في مدارس البنات الابتدائية في مدينة مكة المكرمة ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة للإجابة على التساؤل الآتي :

ما مدى التزام معلمة المدرسة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الاجابة على الاسئلة التالية :

س١ : ما المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم التي تلتزم بها المعلمات في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة وما درجة إلتزامهن بها ؟

س٢ : هل تختلف المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية الابتدائية بمكة المكرمة في إلتزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف تأهيلهن ؟

س٣ : هل تختلف المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف خبرتهن ؟

س٤ : هل تختلف المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية الابتدائية بمكة المكرمة في التزامهن بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم باختلاف تخصصهن ؟

أهمية الدراسة :

بما أن هذه الدراسة تتعلق بالمبادئ الأخلاقية الخاصة بمهنة التربية والتعليم ، فأهميتها تتركز بصورة خاصة في تبصير معلمات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة ، وكل من له اهتمام ومسئولية بالعمل التربوي وبمهنة التعليم ، بأهمية الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم في مجال ممارسة المهنة .

فرضيات الدراسة :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم لمعلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم لمعلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، تعزى لمستوى التأهيل .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم لمعلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة تعزى لخبرتهن .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم لمعلمات المدارس الحكومية الابتدائية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة تعزى لتخصصهن .

حدود الدراسة :

لما كانت هذه الدراسة دراسة ميدانية لمعرفة مدى إلتزام المعلمات في المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم فقد حددت كما يلي :

١ - تقتصر هذه الدراسة على المعلمات في المدارس الابتدائية ممن يحملن مؤهلاً جامعياً بالإضافة إلى مؤهل تربوي ، وممن يحملن مؤهلاً جامعياً فقط وكذلك اللاتي يحملن أي مؤهل تربوي آخر دون الجامعي .

٢ - تقتصر هذه الدراسة على عينة من المدارس الابتدائية للبنات في مدينة مكة المكرمة .

٣ - طبق المقياس خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٦هـ .

تعريف المصطلحات :

الخلق :

ويقصد به الطبع والسجية أو هو عادة الإرادة بمعنى أن الإرادة إذا اعتادت شيئاً فعادتها هي المسماة الخلق . وهو صفة في النفس لا شيء خارجي ، وأما مظهره الخارجي فيسمى سلوكاً أو معاملة ، والسلوك دليل الخلق ومظهره .

(أمين ، ١٩٦٩م ، ص ٦٣ ، ط ١)

والأخلاق ويقصد بها في هذه الدراسة العادات التي يكتسبها الفرد نتيجة خضوعه للمؤثرات التي يتعرض لها في تربيته وتنطبع في نفسه ويتمثلها في تصرفاته في المواقف حيث تنعدم الرقابة الاجتماعية التي يتعلم بحضورها السلوك الأخلاقي .

علم الأخلاق :

ويقصد به هنا العلم المعياري الذي يدرس مقاصد الإنسان وأعماله من حيث خضوعها لمقاييس الخير والشر ويضع له ما يصل باتباعه إلى درجة الكمال الانساني . (عيش ، ١٩٧٤م ، ص ٢٥)

المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم :

ويقصد بها مجموع العادات والأعراف السائدة بين أفراد مهنة التعليم وهي فرع من علم الأخلاق الذي يبحث في الواجبات المهنية والأخلاقية التي يؤمن بها كل عضو في مهنة التعليم نحو الآخرين من طلبة ومعلمين وأولياء أمور ومسؤولين . (جورك ، ١٩٥٩م ، ص ١٨)

ويقصد بها إلزام المعلمات في المدارس الابتدائية بالمبادئ الأخلاقية في مجالات الإلتزام نحو التلميذات ، ونحو المهنة ونحو زميلات المهنة ونحو المجتمع ، كما تعكسها سلوكياتهم اللفظية على الفقرات التي تقابل هذه المجالات في الدراسة .

ويقصد بها أيضاً : مجموعة من المميزات التي تميز مهنة عن غيرها من المهن الأخرى بحيث تصاغ هذه المميزات وتفسر وتنفذ من قبل أعضاء المجموعة المهنية ذاتها . (ليبرمان ، ١٩٥٦م ، ص ٤٠٧)

المهنة : مهنة التعليم :

« مهنته أي استخدمته » (الفيومي ، د.ت ، ص ٨٠٢)

وهي « الحديق بالخدمة والعمل »

(الفيروز آبادي ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٥٩٥)

المهنة : عبارة عن « مجموعة الأعمال المترابطة الهادفة والتميزة بوجود نظام عام للمعرفة النظرية ، والاعتراف بمهارة أعضائها واحترامهم » (بدوي ، ١٩٧٧م ، ص ٣٢٩) .

أما التعليم : فهو « نشاط من المعلم أو المربي على شكل عمليات يوجه بها المعلومات لذهن المتعلم بوسائل منظمة » (الظهار ، ١٩٨٣م ، ص ١٨)

ومهنة التعليم هي : « حرفة أو صنعة يقوم أعضاؤها بتقديم خدمة للغير في أسلوب أخلاقي معين » . (مؤمني ، ١٩٨٣م ، ص ١٨)

وتتم بها نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد اكتسابه مهارات معرفية « (حافظ ، د.ت ، ص ٩١)

وبذلك يمكن تعريف مهنة التربية والتعليم في هذه الدراسة بأنها جميع الأدوار التي تؤديها المعلمة في المدرسة في مجال التربية والتعليم من حيث تحقيق أهداف العملية التربوية النظامية .



٢١٩٧

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : الدراسات السابقة .

ثانياً : الأخلاق : معناها ومفهومها .

ثالثاً : أخلاقيات مهنة التعليم .

أولاً: الدراسات السابقة :

تحصلت الباحثة على بعض الدراسات التي لها علاقة بموضوع دراستها وفيما يلي عرض موجز لها :

١ - دراسة بوبي جيمس (١٩٧٩ م) وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام المعلمين بالقواعد الأخلاقية التربوية في ولاية تكساس ، ومدى تأثيرها على سلوكهم ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكان من أهم نتائجها ما يلي :

أ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين حول التزامهم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم عموماً .

ب - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين بالنسبة لانخفاض تأثير القواعد الأخلاقية في سلوكهم وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الهدف ولكنها تختلف من حيث المجتمع فالدراسة القائمة عرضها طبقت في مجتمع غربي وعلى جميع معلمي مراحل التعليم العام في ولاية تكساس . أما الدراسة الحالية فطبقت في مجتمع مسلم وأخذت في اعتبارها معلمات المرحلة الابتدائية فقط ، في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة . وقد إستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من جانب أخلاقيات مهنة التربية والتعليم .

٢ - دراسة لاري سبيس (Larry Spees) عام ١٩٧٩م وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروقات بين الاتجاهات الواقعية والمتوقعة لأعضاء جمعية التربية في أوهايو فيما يختص بدستور الأخلاق لمهنة التربية والتعليم في الولاية . وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي . وتوصل الباحث إلى بعض النتائج منها ما يلي :

أ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات حول السلوك الواقعي المتوقع للمعلمين .

ب - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المؤهلين الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى والحاصلين منهم على الشهادة الجامعية الثانية .

ج - هناك اتفاق بين المعلمين على ما يسمى بالسلوك الأخلاقي المناسب للمهنة .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في الهدف إذ أن الدراسة الأمريكية هدفت إلى معرفة الفروقات بين السلوك الأخلاقي المهني المتوقع للمعلمين في ولاية أوهايو بأمريكا وسلوكهم الواقعي ، بينما تسعى الدراسة الحالية لمعرفة مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة للمبادئ الأخلاقية الخاصة بمهنة التربية والتعليم . وأيضاً الدراسة الأمريكية طبقت في مجتمع غربي بينما الدراسة الحالية طبقت في مجتمع مسلم . وقد استفادت الباحثة من الدراسة الأمريكية في الجانب الخاص بالسلوكيات الأخلاقية للمهنة .

٣ - دراسة خديجة بخاري (عام ١٩٨٩ م) :

وقد هدفت الدراسة إلى حصر أهم القواعد الأخلاقية الإسلامية لمهنة التعليم التي تشكل القاعدة التي تنبثق عنها صفات المربي المسلم . وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي لتحقيق أهداف الدراسة .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن المعلم المسلم لابد وأن يحافظ على مسؤوليات مهنته وسلوكه ومظهره وأن يتماشى مع تقدم المجتمع وأن يعمل على تحسين المستقبل من خلال مهنة التربية والتعليم .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها قد هدفت لوضع تصور إسلامي لأهم القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم ، بينما تهدف الدراسة الحالية بصورة أساسية لمعرفة مدى التزام المعلمات في المدارس الحكومية والأهلية في مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .

وقد إستفادت الدارسة من جانب التصور الإسلامي لقواعد المهنة الذي وضعتة الدارسة السابقة .

٤ - دراسة نبيلة قطب (عام ١٩٨٨ م) :

وقد هدفست الدارسة إلى التعريف بأهم المبادئ الخلقية التي دعا الإسلام إلى التمسك بها ودور المدرسة الثانوية للبنات في التربية الخلقية . اعتمدت الباحثة في هذه الدارسة على المنهج الوصفي لوصف وبيان ما مضي من وقائع وأحداث خاصة بالمرأة منذ صدر الإسلام ، وما وصلت إليه في العصر الحالي . وأعتمدت الباحثة أيضاً على المنهج التحليلي عند دراسة النصوص المتعلقة بالتربية الخلقية من الكتاب والسنة وأثار السلف الصالح ، بقصد التعرف على دلالاتها وجوانبها المختلفة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها :

أ - أن الدين الإسلامي رفع من مكانة المرأة عما كان سابقاً . وحفاظاً لكرامتها وحياتها من المخاطر السلبية للأساليب والوسائل الغربية الدخيلة على المجتمع الإسلامي . فإن الإسلام يدعو المرأة إلى الالتزام بأمور منها : عدم التبرج وابداء الزينة امام الاجانب من الرجال وامرها بالبعد عن السفور والتبرج وغض البصر وعدم الاختلاط والالتزام الحجاب .

ب - أن الدعوة لتحرير المرأة ما هي بغرض سفورها وتبرجها وخروجها عن الاحتشام والآداب الإسلامية مبررة دور الإسلام في تحرير المرأة وإيضاح معنى المساواة بينها وبين الرجل .

ج - الوضع الحالي للمرأة ولحالة المرأة السعودية عامة وطالبات المرحلة الثانوية بصفة خاصة . وذلك لأن المرأة تتأثر بما يدور في مجتمعتها والمجتمعات المجاورة . وبينت دور المديرية باعتبارها قدوة موضحة بعض الوسائل أو الطرق التي يمكنها من خلالها توجيه الطالبات خلقياً وذلك عن طريق الجمعيات المدرسية والنشاط المدرسي والاذاعة المدرسية

والاجتماعات الخاصة بين المديرية والطالبات وما يجب أن تتحلى به المديرية في عملية الارشاد والتوجيه .

د - اوضحت أن المدارس الثانوية للبنات في مجتمع الدراسة لابد وأن تلتزم بالقيم الإسلامية ، إذ أن هناك بعض القصور في التطبيق من قبل بعض المعلمات والاداريات ويمكن علاجه بالتمسك بالقيم الإسلامية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة الشريفة والرجوع إليها في كل أمور الحياة .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية . إذ أنها تتعلق بأهم المبادئ الخلقية التي دعا الإسلام إلى التمسك بها ودور المدرسة الثانوية للبنات في التربية الخلقية السليمة ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلميذات نحو المبادئ الإسلامية وتوجيه الطالبات وأبعادهن عن المظاهر الخلقية الهدامة ، بينما تسعى الدراسة الحالية لمعرفة مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية الخاصة بمهنة التربية والتعليم . وأيضاً الدراسة طبقت في المرحلة الابتدائية بينما الدراسة السابقة طبقت في المرحلة الثانوية . وقد أفادت هذه الدراسة الباحثة من الجانب المتعلق بالأخلاق الإسلامية .

هـ - دراسة آمال عبد الله غفوري (عام ١٩٨٧ م) :

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسس ومبادئ العلاقة بين المعلم والمتعلم في ضوء الحديث الشريف ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي في الوصول إلى هدف الدراسة . وقد توصلت إلى بعض النتائج كان من أهمها ما يلي :

أ - عدم أخذ المعلم في العصور الإسلامية الأولى الأجر عن العلم ونشره لمرضاة الله تعالى .

ب - العناية من قبل المعلمين بالفروق بين المتعلمين ومعرفة أحوالهم وزيارتهم إذا ما اقتضت المصلحة التربوية ذلك .

ج - القيم كالمساواة والتواضع والرفق والرحمة والعفو والتسامح والصبر والصدق والتعاون والشورى والطاعة ، تحدد اطار العلاقة بين المعلم والمتعلم .

د - القدوة والمواقف والتلقين من الاساليب التي تنمي المهنة .

هـ - ضرورة الاقتداء من قبل المعلم بالرسول الكريم ﷺ في كل ما يتعلق بالأنشطة التربوية . هذا وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في الهدف بصورة أساسية ، إذ أنها تركز على الكشف عن أهم القواعد التي تعتمد عليها علاقة المعلم بالمتعلم في ضوء الحديث الشريف ، بينما تهتم الدراسة الحالية بمعرفة مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم . وقد إستفادت الباحثة من هذه الدراسة من الجانب الذي يتعرض للعلاقة المهنية للمعلم بالمتعلم .

وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في بعض النقاط كما اختلفت في بعضها الآخر وذلك في ضوء الاعتبارات التالية :

أ - الأسئلة والفرضيات أو المسلمات التي استندت إليها تلك الدراسات .

ب - المناهج والأدوات والمقاييس التي استخدمتها تلك الدراسات في جمع وتحليل ومناقشة بياناتها ونتائجها .

ج - نوع العينة وحدود الدراسات الجغرافية والزمنية والمجتمعية .

ثانياً : الأخلاق، معناها ومفهومها :

الأخلاق جمع خلق ، وتدل على علم معين موضوعه أعمال الإنسان وأفعاله ، وقد استخدمت في اللغة العربية كلمتان للدلالة على الأخلاق هما : الأخلاق والاداب . وقد أطلق بعض المؤلفين كلمة الاداب على مؤلفاتهم مثل « أداب الفلاسفة » لحنين بن اسحاق ، و « أدب الدنيا والدين » للماوردي و « الأدب الكبير » و « الأدب الصغير » لابن المقفع .

لكن معنى الخلق يرتبط بمعنى العادة سواء في اللغة العربية أو اللغات الأوروبية فالخلق في اللغة العربية هو السجية والطبع والعادة .

(علي ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، ص ٦٠)

وفي اللغات الأوروبية يعود أصلها إلى اللغة الأغريقية إلى كلمة « اثيس » بمعنى « العادة » أو إلى كلمة « اثيكا » « ETHICA » في اللغة اللاتينية وهي العرف والعادة لتدل على علم الأخلاق .

وقد اشتقت كلمة الأخلاق من هذه الكلمة حيث أصبحت كلمة اتيكس ETHICS في اللغة الانجليزية وكلمة اتيك ETHIQVE في اللغة الفرنسية وكلمة اتيك ETHIK في اللغة الألمانية وكلمة اتيكا ETHICA في اللغة الإيطالية ... الخ .

وكذلك الحال بالنسبة لكلمة مورالسي MORALS التي تدل على علم الأخلاق أيضاً . فقد اشتقت من الكلمة اللاتينية MORES جمع MOS وهي تعني عادات أو عرف . وبذلك أصبحت كلمة مورالسي MORALS في اللغة الانجليزية وكلمة موريل MORALE في اللغة الفرنسية ومورال MORAL في اللغة الألمانية وموريلي MORALE في الإيطالية ... الخ وهي جميعها تدل على العادات والعرف . وبذلك يصبح علم الأخلاق هو عادات الناس وأعرافهم السائدة بينهم . (الطويل ، ١٩٧٦ ، ص ٤٣٥) (بدوي ، ١٩٧٦ ، ص ٧ - ٨) (جاد المولى ، ١٩٣٩ ، ص ٧)

أما من حيث مفهوم الأخلاق فقد عرفها ابن مسكويه في كتابه تهذيب الأخلاق (١٩٨١ م) بأنها « حال للنفس داعية إلى أفعالها من غير فكر ولا روية . وهذه الحال إما أن تكون طبيعية من أصل المزاج كالغضب وإما أن تكون مستفاده بالعادة والتدرب حتى تصير ملكة وخلقاً » (ص ٢٥) .

كما عرفها الغزالي (د.ت) بأنها « عبارة عن هيئة راسخة في النفس تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية ، فان كانت الهيئة

التي تصدر عنها الأفعال الجميلة سميت خلقاً حسناً وإن كان الصادر عنها أفعالاً قبيحة سميت خلقاً سيئاً » (ص ٥٣) .

ونلاحظ أن الغزالي قد اشترط في تعريفه للأخلاق أن تكون أفعال الإنسان صادرة عنه بسهولة ودون تكلف فإن فعل الإنسان عكس ذلك فلا يقال أنه صاحب خلق في ذلك الأمر كبذل المال في أغراض معينة ولأسباب معينة فلا يقال عن ذلك الشخص أنه كريم أو سخي لأن ذلك ليس متأصل في خلقه .

أما حبنكة (١٩٨٧م) فقد عرف الخلق بأنه « صفة مستقرة في النفس ، فطرية كانت أو مكتسبة ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة » (ص ٧) .

ولقد ميز أرسطو بين الأخلاق والسياسة فقصر الأخلاق على الفرد والسياسة على المجتمع وأشار إلى أن الأخلاق هي السياسة التي يتبعها الفرد في علاقاته مع الناس وأن السياسة هي الأخلاق التي ينتهجها المجتمع في علاقاته مع المجتمعات الأخرى . (سالم ، ١٤٠٥هـ ، ص ٣٩) .

علم الأخلاق :

لقد خلق الله تعالى الإنسان وعاش على سطح الكرة الأرضية منذ أزمان لا يعلمها إلا هو وحده وتناسل وتكاثر بإذن الله وكون مع غيره جماعات مثل الأسرة والعائلة والعشائر والقبائل والقرى والمدن . وكبرت هذه الجماعات مع مرور الزمن وهم يبحثون عن ما ينفعهم من ملبس ومأكل ومأوى كما يبحثون في أمور أخرى تنفعهم كأفراد أو جماعات . وقد أجمعوا أن هناك ما يجلب الخير والمنفعة وهناك ما يجلب الضرر والشر ، ومن هنا بدأ بحث الإنسان عن الخير والشر والفضيلة والرذيلة ، فتعلم علوماً كثيرة مفيدة ، كعلم الكيمياء والطبيعة والجغرافيا والسياسة وعلم الفلك والحساب ومن ثم ابتكر علم الاجتماع وعلم الأخلاق ، والذي كان يدور حول تحديد القواعد والصفات الأساسية التي تنفع الإنسان في دينه ودنياه ، وقد كانت رحمة الله وعنايته لهم أن أرسل لهم رسلاً مبشرين ومنذرين هادين إلى سبل الخير ومحذرين من سبل الشر ، فكانت الكتب السماوية خير مساعد لإدراك الفضائل وكانت أعز ما تحلى به الإنسان في الدنيا وأفضل ما اكتسب به الأجر في الآخرة . (فرغلي ، ١٩٧٦م ، ص ٦)

قال ﷺ « ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ان الله يكره الفاحش البذئ ، وأن صاحب الخلق ليبذل به درجة صاحب الصوم والصلاة » . (أبو داود ، د. ت ، ج ٤ ، ص ٢٥٣) .

تعريف علم الأخلاق :

يعرف أمين (١٩٧٤ م) علم الأخلاق « بأنه العلم الذي يوضح معنى الخير والشر فيبين ما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الناس ، كما أنه يشرح الغاية من هذه الأعمال وينير لهم الطريق » ص ٢١ .

كما يعرفه فرغلي (١٩٧٦ م) بأنه « العلم بالفضائل وكيفية التحلي بها والعلم بالردائل وكيفية تجنبها » ، وذلك بهدف الإمام بالقواعد الأخلاقية التي إذا ما أتبعها الإنسان تحققت له السعادة في الدنيا والآخرة " . (ص ٧)

ويعرف عيش (١٩٧٤ م) علم الأخلاق أيضاً بأنه « علم معياري يدرس جميع أعمال الإنسان الارادية ويضع لها المعايير الموضحة لمعنى كل من الخير والشر وذلك بقصد تحقيق الكمال الإنساني » (ص ٢٥)

ويقول العبد (١٩٨٨ م) أن علم الأخلاق هو « علم يبحث عن الأحكام أو المبادئ التي تعرف بها الفضائل لتقتني والردائل لتجتنب بهدف تزكية النفس على أساس من الوحي الالهي » (ص ١٢)

وبذلك يمكن القول أن علم الأخلاق هو علم يبحث في أعمال الناس التي صدرت عنهم وباختيارهم وعلمهم وقت عملها ، فيحكم عليها بالخير والشر ، فإنن الوظيفة الأساسية لعلم الأخلاق هي البحث في الأعمال التي يقوم بها الناس واصدار الحكم عليها بأنها أعمال خيرة أو شريرة ولهذا قسمت الأعمال إلى ثلاثة :

١ - أعمال إرادية .

٢ - أعمال غير إرادية .

٣ - أعمال مشتركة بين الارادية وغير الإرادية .

ولما كان الإنسان غير مسئول إلا عن أعماله الإرادية فتكون الأعمال الإرادية هي موضوع علم الأخلاق لأنه يمكن الحكم عليها بالخير أو الشر (فرغلي وعبيد ، ١٩٧٦ ، ص ٧ - ١٠)

تطور علم الأخلاق :

تطور مفهوم الأخلاق بتطور المجتمعات البشرية وأرتقى بتقدمها فالمسألة الأخلاقية إذن قديمة قدم المجتمعات البشرية . والباحث في الأخلاق يمكنه أن يلاحظ اتجاهات أخلاقية لدى الشعوب القديمة في مصر وما بين النهرين والهند والصين وغيرها من الأقطار القديمة . فالعبارات البسيطة المتناثرة في شعر الحكماء في القرن السابع والسادس قبل الميلاد كان لها أثرها الملحوظ في التفكير الأخلاقي الذي ظهر فيما بعد عند أفلاطون وأرسطو (مؤمنى ، ١٩٨٣ م ، ص ٥)

ويعتبر اليونانيون أول من أقام علم الأخلاق على أساس فلسفي ، وبعد سقراط (٤٦٩ - ٣٩٩ ق . م) أول من أسس هذا العلم ، إذ أنه أول من حاول محاولة جادة أن يبني معاملات الناس على أساس علمي ، وكان يذهب إلى أن الأخلاق والمعاملات لا تكون صحيحة إلا إذا كانت مبنية على العلم ، ولهذا فإنه كان يرى أن الفضيلة هي العلم وأن الرذيلة هي الجهل ، وقد وضع سقراط اللبنة الأولى لعلم الأخلاق ، وحارب اتجاهات الفوسطائيين الذين كانوا من أهم من بحث في الأخلاق قبل سقراط وكانوا يذهبون إلى أنه ليست هناك حقائق ثابتة ، وأن الإنسان هو مقياس كل شيء فالحق هو ما يراه الشخص حقاً والباطل ما يراه باطلاً دون النظر إلى رأي سواه .

وهذه الآراء الفوسطائية تعني في مجال الأخلاق أن القيم والمبادئ الخلقية نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان ، وتختلف تبعاً لاختلاف الظروف والأحوال ، وبقي الأمر كذلك إلى أن جاء سقراط ووجد من سبقوه قد ركزوا إهتمامهم في موضوعات البحث الطبيعي والميتافيزيقي أكثر من إهتمامهم بالسلوك الإنساني وقد اعتقدوا في عجز العقل عن إدراك المعرفة وإعتبروا الاحساس مصدر المعرفة . لهذا كله تصدى لهم ورفض نظريتهم في المعرفة أولاً ، ليقيم فيما بعد البناء

الأخلاقي على حقائق ثابتة ومبادئ وقواعد أخلاقية لا تتأثر بتغير الظروف والأحوال . ففصل بين موضوع العقل والحس وانتهى إلى هدم ما يقوم على الحس وأعلن أن ما يبدو الحواس من الأشياء هو أعراضها المحسوسة وأن وراء هذه الأعراض تقوم حقيقتها وهي لاتدرك إلا بالعقل وانتهى به القول بحقائق ثابتة مطلقة في مجال المعرفة كما أنتهى إلى القول بوجود حقائق ثابتة في مجال الأخلاق تصدق في كل زمان ومكان كمفاهيم العدالة والشجاعة والعفة والصدق والأمانة وما إلى ذلك . كذلك وكما ذكر يعتبر سقراط أول من بحث في الأخلاق بحثاً علمياً ويعتبر مؤسس علم الأخلاق . وكان أول من أوجد مقياس تقاس به خيرية الأفعال وشريرتها وهو مقياس السعادة الذي يقوم على سيطرة العقل إذ أنتهى إلى أن الفضائل تتلخص في معرفة الخير ، والخير في نظره هو المفيد للإنسان وأن الأخلاق تستهدف السعادة والسعادة تنحو للفضيلة وتتحقق بممارستها

(زقزوق ، ١٩٨٠ م ، ص ٢٨)

ثم جاء بعد سقراط تلميذه الفيلسوف أفلاطون (٤٢٧ - ٣٣٧ ق.م) وقد ألف كتباً كثيرة ومحاورات نشر فيها آراءه الأخلاقية خاصة في كتابه « الجمهورية » وكان يرى أن في النفس قوى مختلفة والفضيلة تنشأ من تعالي تلك القوى ، وذهب إلى أن أصول الفضيلة أربعة : الحكمة - الشجاعة - العفة - العدالة وهي قوام الأمم كما أنها قوام الأفراد . (أمين ، ١٩٧٤ ، ص ١٣٣)

وكانت آراءه في الأخلاق مبنية على نظرية المثل التي تقول بأن وراء العالم المحسوس عالم آخر هو العالم المعقول ، وهو عالم المثل وأن لكل موجود في الكون مثالا له في ذلك العالم المعقول ، وإن الموجود في العالم المحسوس هو صورة لما هو موجود في عالم المعقول ، لذا قال بوجود مثال للخير سماه بالخير الأقصى الذي ينبغي أن يسعى الإنسان لبلوغه . (المؤمني ، ١٩٨٣ م ، ص ٦)

ثم جاء بعده الفيلسوف أرسطو طاليس (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م) وقد لقب بالمعلم الأول لسعة إطلاعه وقد بحث في الأخلاق وألف فيها . ومن أشهر كتبه الأخلاقية رسالته الاخلاقية المسماة «ايدومين Eudemian ورسالته الأخلاقية

المسماة بالأخلاق النيقوماقية « Nicomachean » وقد كتب رسالته الأولى في بداية حياته والأخرى في الخمسينات من عمره حيث عدل آراءه الأخلاقية . فقد رأى أن الغاية القصوى التي يطلبها الإنسان من أعماله هي السعادة واعتبرها المعيار الذي يمكن أن تقاس في ضوءه الأخلاق . (أمين ، ١٩٧٤ م ، ص ١٣٤) ثم جاء بعد ذلك الرواقيون . (٣٤٢ - ٧٠ ق.م)

والأبيقوريون ومؤسس مذهب الرواقيين هو زينون وكانوا يرون أن الإنسان جزء من الطبيعة الكلية الكاملة العاقلة ، وعليه أن يساير قوانينها التي تحكم العالم ، كما أن عليه أن يرضى بالقضاء والقدر ، لأن الغاية من فعله طلب الخير ، والغاية من طلب الخير دائماً هو الفضيلة ، ولا وسط في الفضيلة فالإنسان أما فاضل تام ، وأما شرير بكل معنى الكلمة ، كما أن الإنسانية أخوة بين الجميع والعالم كله أمة واحدة . (الفرغلي ، ١٩٧٦ ، ص ١٠٥)

أما الأبيقوريون فهم أصحاب ابيقور وقد نادوا بالأخذ باللذة ، بلا تردد ، على أن تكون مع التروي لاختيار أنفع اللذات وأعظمها ، والاستمتاع بها أطول فترة ممكنة ، وكان أبيقور يوصي بالقناعة ويعدها من الفضائل ، لأنها تحفظ الصحة وتطيل الحياة ، ويحث على الصداقة ، والرحمة والعدالة ، وذلك حتى يضمن السلامة لنفسه ولغيره . (ذكرى ، ١٩٦٥ م ، ص ١٢٦)

وفي أواخر القرن الثالث للميلاد انتشرت النصرانية في أوروبا ، ونشرت أصول الأخلاق التي جاءت بها المسيحية (التوراة) وعلمت الناس أن مصدر الخير هو ارضاء الله وتنفيذ أوامره ، ولم تخالف كثيراً فلاسفة اليونان وخاصة الرواقيين ، كما لم تخالفهم في تقويم الأشياء خيرها وشرها ، وإنما خالفتهم في النظر إلى الباعث النفسي على المعاملة ، فعند فلاسفة اليونان كان الباعث على عمل الخير هو المعرفة والحكمة ، أما في المسيحية فكان الباعث هو الإيمان بالله وحب الله . (أمين ، ١٩٧٤ ، ص ١٣٥)

ثم جاء الإسلام بأخلاقه الإسلامية ومن أشهر فلاسفته الفارابي والغزالي وابن مسكويه وأخيراً جاء علماء الأخلاق في العصر الحديث والمعاصر ومن

أشهرهم : كانت KANT وفكرة الأخلاق عنده تقوم على الواجب والأمر المطلق . والأخلاق في نظره تعتمد على شكل الأفعال لا على مضمونها ، أي على كون هذه الأفعال قد تمت وفقاً للواجب والقانون وبالتالي فهو يرى أن الخير ليس في الأفعال وإنما هو في الإرادة التي تؤديها هذه الأفعال ، فالإرادة الخيرة هي وحدها الخير بدون قيود . (بدوي ، ١٩٧٦م ، ص ٢٦٨) أما « شوبنهاو » فيرى سر الأخلاق في الشفقة لأن الشفقة عنده تستمد من العدالة والاحسان والمحبة إذ أنه يرى أن أول درجة ناشئة عن الشفقة ستعترض الشرور التي ستحدث للآخرين ، وأن العدالة تقتضي عدم إيذاء الآخرين ، وهو يرى أن الظلم هو الأضرار بالغير ، وعلى هذا فالعدالة تنبع من الشفقة على الآخرين ومن الشفقة ينبع الواجب والواجب هو الفعل الذي يقوم به الفرد والذي يمكن أن يلحق الخير أو الضرر بالغير . (المرجع السابق ، ص ٢٧٦)

أما « جون فريديك هربارت » فيرى أن الغرض الأساسي من التربية هو الأخلاق أو الفضيلة ، والأخلاق عنده هي النمو المتكامل للعقل والسلوك البشري ، ويقول بأن السلوك الأخلاقي له خمسة مظاهر مختلف بعضها عن بعض وأنه لابد من وجودها جميعاً لتحقيق السلوك الأخلاقي الكامل المتكامل وهي :

- ١ - فكرة الكمال والتمام وتهتم المدرس بصورة خاصة .
- ٢ - فكرة الحرية الباطنية وهي تعني الانسجام والتوافق التام بين البصيرة الأخلاقية والإرادة .
- ٣ - فكرة الإرادة الطيبة والنية الحسنة حيث تظهر في الاتجاه الذي يتخذه الشخص نحو الآخرين .
- ٤ - فكرة الحقوق في مسائل الملكية والمؤسسات الأخرى .
- ٥ - فكرة العدل والانصاف في كل ما يعمل به الشخص من خير أو شر . (الشيباني ، ١٩٧٥م ، ص ٢٤٢ - ٢٤٣)

أما « دور كايم » فهو يعتقد أن المجتمع هو مصدر القيم جميعاً ومنها القيم الأخلاقية التي يراها مستقلة عن الأفراد وشأنها في ذلك شأن القضايا الاجتماعية . كما يرى أنها مفروضة على الناس ، ولكن لها صفة قدسية وأن يكن المجتمع هو أصل هذه القداسة . (العوا ، ١٩٦٢م ، ط ١ ، ص ١٢)

أما « جون ديوي » فيرى أن القيم الأخلاقية هي أمور انسانية تنبع من صميم الحياة التي يعيشها الإنسان . وهو يرى أنها ليست أخلاقاً متعالية تفرض على الانسان فرضاً من جهة عليا . وبذلك يخالف جون ديوي الأديان السماوية والنظريات الأخلاقية القديمة التي تقوم على أعلاء شأن الحياة الروحية وعلى فرض معايير أخلاقية تعد مثلاً عليا ينبغي على الإنسان أن يلتزم بها . وهو يرى أن المصدر الأساسي للقيم الأخلاقية هي الخبرة والتجربة فالفرد يكتسب قيمه الاخلاقيه عن طريق خبرته وتفاعله مع البيئة المحيطة به ولذلك يترتب على هذا قوله أن الأخلاق هي مظاهر اجتماعية أن أريد تحسينها فلا بد من تعديل النظم الاجتماعية وتحسينها . (الشيباني ، ١٩٧٥م ، ص ٣٤٥ - ٣٤٦)

ويرى « ايزنك » أن الضمير هو ممثل النمو الخلقي وهو إستجابة متعلمة ومتعلقة بأنواع معينة من المواقف والأفعال التي تكونت لدى الفرد عن طريق ربطها بالعقاب . فهو بمثابة الرقيب الداخلي الذي يدفع الفرد للالتزام بالقواعد الأخلاقية أو الأحكام عن إنتهاكها . كما يعتبر " ايزنك " الشعور بالذنب بأنه نوع خاص من التقييم السلبي للذات يحدث عندما يدرك الفرد بأن سلوكه يتباين مع مبدأ أو قيمه أخلاقية يشعر ازاءها بواجب الخضوع والالتزام .

ويرى « بياجيه » أن النمو الخلقي ما هو الا مظهر من مظاهر النمو المعرفي ، أي أن الفرد الذي على مستوى أعلى من النمو الخلقي هو أكثر التزاماً وأكثر نمائية من حيث الجانب الخلقي من الشخص الأقل نمواً من الناحية المعرفية وذلك لمقدرة الفرد على أن يتحسس وأن يفهم القواعد الأخلاقية بمعناها المجرد أكثر من الشخص أو الأشخاص الذين هم على مستويات أدنى من النمو الأخلاقي .

وقد قسم بياجيه النمو الخلقي إلى مرحلتين :

أ - مرحلة الأخلاقية الواقعية .

ب - مرحلة الأخلاقية النسبية . (عدس ١٩٨١ م ، ص ١٠٣ - ١٤٠)

أما « كولبيرج » فقد إنطلق من مفهوم بياجيه عن النمو الخلقي وقسم النمو الخلقي إلى ست مراحل تمثله ثلاث مستويات .

١ - مستوى ما قبل الأخلاق وتشمل مرحلتين :

أ - أخلاقية الطاعة والعقاب .

ب - أخلاقية المهانة الوسيلىة حيث يمتثل الطفل للقواعد الأخلاقية ويهاونها بغية الحصول على الثواب .

٢ - مستوى أخلاقية الخضوع للدور التقليدي وتشمل مستويين :

أ - أخلاقية الولد الجيد وذلك للحفاظ على علاقات طيبة مع الوالدين والحصول على رضا الآخرين .

ب - أخلاقية ارضاء السلطة حيث يتمثل الفرد بالقواعد الأخلاقية حتى يتجنب نقمة السلطة الشرعية وما يترتب عليها من الشعور بالذنب .

٣ - أخلاقية المبادئ المقبولة ذاتياً وتشمل مستويين :

أ - أخلاقية الاتفاقيات والحقوق الفردية والقانون المقبول ديمقراطياً أي أن الفرد هنا يخضع ليحافظ على إحترام المشاهد الحيادي الذي يحكم بناء على رضا المجتمع ومصلحته .

ب - أخلاقية المبادئ الذاتية والضمير ، وهنا يخضع الفرد للقواعد الأخلاقية ليتجنب الشعور بالذنب واحتقار الذات . (المرجع السابق ، ص ١٠٥)

الإخلاق الإسلامية :

موضوع الأخلاق الإسلامية موضوع واسع وليس من أهداف هذه الدراسة المكملّة الاحاطة به من كل الجوانب ومع ذلك فلا بد من التعرض لأهم الجوانب فيه .

لم يعرف العرب في حياتهم الجاهلية فلاسفة أسسوا مذاهب فكرية أو أخلاقية مرموقة ولكن كان منهم بعض الشعراء والحكماء الذين تحلو باخلاق فاضلة ونادوا باتباعها وأسهموا في بلورتها مثل « لقمان الحكيم » و « أكتثم بن صيفي » و « زهير بن أبي سلمى » و « حاتم الطائي » وبقي الحال كذلك إلى أن جاء الإسلام بأخلاقه السمحة حيث تغلغت في كل فروع المعرفة الإسلامية .

ولكن حظ التفكير الأخلاقي في الإسلام كعلم مستقل يبدو ضئيلاً بالقياس إلى غيره من أنواع التفكير العلمي عند مفكري العرب والمسلمين ، وما ذلك إلا لأنهم اكتفوا بما جاء به الإسلام من مبادئ أخلاقية إذ لم يشعروا بالحاجة إلى ضرورة البحث العلمي في الأخلاق لمعرفة أساس الخير والشر ما دام ذلك محدداً في المبادئ الإسلامية . ولكن من يتتبع ويستقصى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة يجد الكثير من المبادئ والقواعد الأخلاقية الإسلامية تؤدي إلى الإنسان الكامل في حال اتباعها قال تعالى :

(سورة الاسراء آية ٩) ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾

هذا وقد بين الله المنهج الأخلاقي للبشر وأوضح معالمه في كتابه العزيز وسنة رسوله الكريم الذي يهدف إلى تكوين إنسان ذو خلق كريم وسلوك بكرامة الإنسان ليتفق مع خلافته للأرض . (أمين ، ١٩٧٤م ، ص ١٣٥) (الطويل ، ١٩٧٦م ، ص ١٣٦)

وقال تعالى : ﴿ وَالْإِحْسَانُ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَبَيْنَهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (سورة النحل ، آية ٩٠)

ومن أهداف المنهج الأخلاقي في الإسلام إحترام الإنسان لأخيه الإنسان والتعاون معه وحسن معاملته . والمنهج الإسلامي يعمل على ايجاد مثل أعلى في

جانبيين : الجانب الأول هو إيجاد مثل أعلى للفرد وهو الشرف والنزاهة والاستعلاء على الهوى والشهوة ومعرفة الحق والواجب والاستمساك بأهداف الفضيلة . والجانب الثاني هو إيجاد مثل أعلى للجماعة وهو التعاون والايثار والتضحية وانكار الذات والمحبة والمودة والصدق والأخلاص والأمانة والوفاء والتسامح وسعة الصدر .. وإذا ما تحقق المثل الأعلى للفرد والجماعة كانت ثمرته الحياة الفاضلة في الدنيا والآخرة ، فالدين والأخلاق حقيقتان لا تنفصلان في الإسلام ووجهان لعملة واحدة ، كما تتلازمان في جميع الأديان . فحقيقة الأخلاق في الإسلام تقوم على الجمع بين الدنيا والآخرة . (الجندي ، ١٩٧٤م ، ص ٣٨٠)

قال تعالى :

﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾

(سورة القصص ، آية ٧٧)

أما مفكرو الإسلام وفلاسفته فقد إعتبروا أن كمال الأخلاق لا يكون إلا بالتمسك بالأخلاق التي نص الله عليها في كتابه الكريم لأن الذات الالهية تجمع كل الكمالات القصوى ولهذا يقول الله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (سورة النحل ، آية ٦٠) كما يقول سبحانه وتعالى :

﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

(سورة الروم ، آية ٢٧)

نبذة عن القواعد الأخلاقية في القرآن الكريم والسنة :

جاءت كلمة « خلق » في القرآن الكريم مرتين ، فقد جاءت في المرة الأولى في سورة القلم في مدح الرسول ﷺ قال تعالى : ﴿وَأَنَّكَ لَئَلْ خُلِيَ عَظِيمٌ﴾ (القلم آية رقم ٤)

كما وردت في سورة الشعراء : ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ (آية رقم ١٣٧) وجاءت في وصف سلوك الأولين . وجاءت الأولى معياراً لما ينبغي أن يكون عليه السلوك المثالي للإنسان والأخرى جاءت وصفاً لما هو كائن أي السلوك الواقعي

للإنسان . فالهدف والغاية من السلوك المثالي هو تطبيق امر الله وتزكية الفرد والمجتمع والسلوك المثالي هو سلوك رسول الله ﷺ .

قال تعالى في وصف ذلك : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاقْبَرْهُ وَأَنْتَ سَمْعٌ﴾ (سورة القيامة آية ٨) ويشير ابن عباس رضي الله عنه في تفسير هذه الآية إلى أن « المخاطب في هذه الآية هو الرسول الكريم ﷺ بمعنى إذا جمعنا القرآن يا محمد وأثبتناه في صدرك فأعمل به » .

ولهذا فعندما سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول الكريم ﷺ قالت « كان خلقه القرآن » (مسلم ، ١٩٧٢م ، ج ١ ، ص ٥١٣) وقد أيد الله تعالى سلوك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وأفعاله لأن الأخلاق في حقيقتها عمل يعمل لا كلام يقال . فقد قال تعالى :

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (سورة الأحزاب ، آية ٢١)

والرسول الكريم بأقواله وأفعاله هو المثل الأعلى للمسلمين والقُدوة الحسنة لهم وذلك بتطبيقه أخلاق الإسلام في سلوكه وممارساته في الواقع . (فرغلي ، ١٩٧٦م ، ص ٥٦)

والنصوص القرآنية لم تدع صغيرة ولا كبيرة تتعلق بمختلف جوانب الحياة إلا ونظمتها . فقد نظم القرآن الكريم علاقة الإنسان بربه ، وعلاقته الإنسان بالإنسان ، وعلاقة الإنسان بنفسه وعلاقة الإنسان بالكون ، والآيات القرآنية الدالة على ذلك كثيرة منها :

في تنظيم علاقة الإنسان بربه قال تعالى : ﴿وَأَذْكُرْكَ﴾ (سورة الأعراف ، آية ٢٥) وقال تعالى : ﴿فِي نَفْسِكَ نَضْرَعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾

(سورة التوبة ، آية ١١١) ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّهُمْ لَهِمُّ الْجَنَّةِ﴾

وفي تنظيم علاقة الإنسان مع نفسه قال تعالى :

﴿ ١٩٩ ﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ

الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿ ٢٠٠ ﴾ (سورة الأعراف ، آية ٢٠٠)

كما نظم علاقة الإنسان بالإنسان كتحديد لآداب الزيارة والوصية بالوالدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأمر بالعدل والاحسان ، كما نظم علاقة الفرد بالفرد وبنائها على قواعد ثابتة من المودة والرحمة والتعاون والفقہ والاحسان والامانة والبشاشة والاستقامة والنظافة والنظام والصدق والاصلاح بين الناس والاخاء والعفو والصبر والثبات والشجاعة وحسن الضيافة ، والتضامن . ولم يكتف الإسلام بهذه الصفات الأخلاقية بل نهى عن أضرارها كالاعتداء على الآخرين أو البخل أو الكذب أو الظلم .

لقد بين الإسلام غاية الأخلاق وفصل ذلك في أكثر من موضع في القرآن الكريم فمن الآيات التي جمعت قواعد الأخلاق وحددتها أدق تحديد قوله تعالى :

﴿ ٣٣ ﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

بَطْنٌ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُزَلْ بِهِ

سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿ ٣٤ ﴾

(سورة الأعراف آية ٣٣)

فقد حرم الله تعالى هذه الأنواع الأربعة من الشرك بالله والتقول على الله والفواحش والإثم والبغي ولم يبيح منها شيئاً لأى من الخلق ولا في أي حال من الأحوال . فالفواحش مرتبطة بالشهوة والبغي بغير الحق وهو مرتبط بالغضب . (فرغلي ، ١٩٧٦ م ، ص ٦٠ - ٦٢) (جاد المولى ، ١٩٦٥ م ، ص ٧ - ٨)

المبادئ الأخلاقية في الأحاديث النبوية الشريفة :

لقد حدد الرسول الكريم ﷺ الغاية الأولى من بعثته بقوله « إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق » . (مالك ، ١٩٨٢ م ، ص ٦٥١)

فكانت الرسالة الإسلامية التي جاء بها النبي الكريم ﷺ لا تنشد أكثر من تدعيم الفضائل وحث الناس على اتباعها والبعد عن الرذائل . فما الفرائض

الإسلامية المختلفة إلا تمارين متكررة وممارسات معادة لتعويد المسلم أن يحيا بأخلاق فاضلة مهما تغيرت الأحوال . (الغزالي ، د.ت ، ص ٦ - ٨)

ولقد سأل رجل رسول الله ﷺ عن حسن الخلق مثلاً قوله تعالى
﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرَّةِ ﴾ (سورة الأعراف ، آية ١٩٩)
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

ثم قال الرسول الكريم ﷺ « هو أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك » (ابن كثير ، ج ٢ ، ص ٧٦)

وقال ﷺ « أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة تقوى الله وحسن الخلق » . (أبو داود ، ج ٤ ، ص ٢٥٣)

وقال عليه السلام عندما سئل عن أي المؤمنين أفضل أيماناً ، قال :
« احسنهم خلقاً » . (أبو داود ، ج ٥ ، ص ٦٠)

وقال أيضاً « ان المسلم ليدرك درجة الصائم بحسن خلقه وكرم مرتبته » . (أبو داود ، ج ٤ ، ص ٢٥٢)

وعن عبد الله بن عمر وقال : قال رسول الله ﷺ :

« خياركم أحاسنكم أخلاقاً ولم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً » . (الترمذي ، ج ٤ ، د.ت ، ص ٣٤٩)

كما وصف ﷺ حسن الخلق بقوله :

« هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الأذى » (الترمذي ، ج ٧ ، ص ١٦٩)

قال علي رضي الله عنه: حسن الخلق في ثلاث خصال : « اجتناب المحارم وطلب الحلال والتوسعة على العيال » . (الغزالي ، ج ٣ ، ص ٥٧)

عن أبي امامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقاً ، وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحاً وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه » . (أبو داود ، ج ٤ ، ص ٢٥٣)

هذا وقد جمع الغزالي علامات حسن الخلق فقال : « هو أن يكون كثير الحياء ، قليل الأذى ، كثير الصلاح ، صدوق اللسان ، قليل الكلام ، كثير العمل ، قليل الزلل ، قليل الفضول براً و صولاً ، وقوراً ، صبوراً ، شكوراً ، رضيعاً ، حليماً ، رفيقاً ، عفيفاً ، شفيقاً ، لا لعاناً ، ولا سباباً ولا ناماً . ولا مغتاباً ولا عجولاً ، ولا بخيلاً ، ولا حقوداً ولا بخيلاً ولا حسوداً بشاشاً ، هشاشاً ، يحب في الله ويبغض في الله ، ويرضى في الله ويبغضب في الله فهذا هو حسن الخلق » . (الغزالي ، د.ت ، ص ٧٠)

ما سبق كان فيض من أحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام التي هي عبارة عن قواعد أخلاقية للفرد المسلم يقوم عليها المجتمع الإسلامي كله . وهي موجّهات لكل فرد للتخلي بالفضائل والتخلي والبعد عن الرذائل . هذا وقد كانت حياة الرسول الأعظم وسيرته بصفة عامة مدرسة تربوية أخلاقية شاملة ويكفي ثناء الله عليه بالخلق العظيم وقول أم المؤمنين بأن خلقه كان القرآن .

إما بشأن وسائل اكتساب الأخلاق في الإسلام فلم يترك وسيلة من الوسائل التربوية النافعة لاكتسابها الا واستخدمها ، لأن العلم لا يكون إلا بالتعلم والخلق لا يكون إلا بالتخلق وأهمها :

١ - القدوة الحسنة .

٢ - الانخراط في البيئات الصالحة .

٣ - التدريب العملي والرياضة النفسية .

٤ - الضغط الاجتماعي من قبل المجتمع المسلم .

٥ - الدولة الإسلامية بما لها من وسائل الترغيب والترهيب .

(حبكة ، ١٩٨٧م ، ص ١٩٦ - ١٧٩)

وهكذا نجد أن الإسلام في مفهومه الأخلاقي قد تطرق إلى هذه القضايا الأخلاقية من حيث تأكيده على أن الأخلاق يجب أن تكون مرتبطة بكيان الإنسان

وذااته والتي تم تطويرها من خلال ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من مفاهيم وقضايا أخلاقية لأن المسلم عليه أن يعيشها ويتمثلها لتصبح جزءاً من ذاته وبذلك يكون الاتجاه الإسلامي في الأخلاق قد أكد قبل بياجيه « نظريته في تدوين « الأخلاق أي جعلها نابعة من ذات الإنسان ، بل لعل الإسلام عمق هذا التدوين لكنه لم يربطه بالإنسان نفسه بل دعمه بقوة أكبر وأكمل من الإنسان وهي قوة الخالق سبحانه وتعالى . فالإنسان المسلم في سلوكه الأخلاقي يضع الله دائماً نصب عينيه فاخلاق المسلم لا ترتبط بزمان ولا مكان وإنما هي أخلاق إسلامية لأن المسلم يمكن أن يعيشها ويمارسها في كل زمان ومكان .

ثالثاً : أخلاقيات مهنة التعليم :

أولاً : مفهوم المهنة :

أختلف تقسيم العمل ونما بنمو المجتمعات البشرية . فظهرت المهن المختلفة وتحددت طبيعتها بنمو المجتمعات وتطورها . وأخذت كل مهنة تعني بتنظيم نفسها ووضع كل ما يحفظ كيانها ويصون إستقلالها ، فأخذت تحدد نوع المعرفة اللازمة والمهارات التي تتطلبها والتدريب المسبق الخاص لاكتساب مهاراتها .

ولقد كان أسبقها في الظهور والإستقلالية مهنة الطب والمحاماة . ثم تتابع ظهور المهن الأخرى . ونتيجة للعلاقات القائمة في داخل كل مهنة نشأت قواعد أخلاقية تحكم هذه العلاقات وتحدد نوع العلاقة بينها وبين مختلف الأطراف الأخرى ذات العلاقة . فأخذت كل مهنة تعمل على تحديد القواعد الأخلاقية اللازمة لها ومطالبة أعضائها بالالتزام التام بهذه القواعد ، كما حددت نوع العقوبات التي تطبقها على الذين لا يلتزمون بها من أعضائها . ومع ذلك فهناك قواعد أخلاقية عامة تشترك فيها جميع المهن المختلفة ، ولكن ما المهنة ؟ وما مفهومها ؟ إن كلمة مهنة ما هو إلا اصلاح يشير إلى مفهوم معين يدل على نوع العمل الذي يمارسه امرؤ ما . وهو مفهوم تقييمي أكثر منه مفهوم وصفي دقيق . والمهنة عبارة عن جماعات من الناس تحاول تنظيم سلوكها وفق أهداف عامة مشتركة في إطار تنظيمي معين . (بدوي ، ١٩٧٧م ، ص ٣٢٩)

وهي حرفة Occuqation أو صنعة Vocation بتقديم خدمة للغير في أسلوب أخلاقي كما هو موصوف في ميثاق أخلاقي خاص بها (سبيس SPEES ، ١٩٧٦م ، ص ٩) أما المبادئ الأخلاقية للمهنة فتعرف بأنها مجموعة من المميزات الأخلاقية التي تميز مهنة عن غيرها من المهن حيث تصاغ هذه المميزات وتفسر وتنفذ بواسطة أعضاء المجموعة المهنية ذاتها . (ليبرمان ، ١٩٥٦م ، ص ٤١٧)

ثانياً: خصائص المهنة :

مهنة التربية والتعليم من المهن التي يحتاج العاملون فيها إلى إعداد جيد ، فهي ليست مجرد تلقين يقوم به أي فرد ولكنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته . ويعتبر المعلم مفتاح العملية التربوية إذ هو المسئول الأول عن أدائها على أسس فنية وعلمية أصيلة ، وهو المسئول الأول عن نجاحها أو فشلها ، لهذا كله يعتبر أعداده غاية في الأهمية وذلك للدور الخطير الذي يلعبه في حياة الفرد والمجتمع .

وهناك إجماع على أهمية المعلم في العملية التربوية فالمعلم الجيد يستطيع أن يقلل من سلبيات المناهج المتخلفة والامكانيات القليلة ، ويمكن أن يحدث أثراً إيجابياً في سلوك تلاميذه ، فمهما تطورت الاساليب التربوية الحديثة باستخدام التكنولوجيا التربوية ، فإن اليوم الذي يمكن فيه الاستغناء عنه في حجرة الصف بعيد جداً .

فالمعلم المدرب والمعد إعداداً تربوياً كافياً يمكن أن يقدم الشيء الكثير للعملية التربوية ، فقد قيل بمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم . فالمباني الجيدة والمناهج المدروسة والمعدات الكافية تبقى عديمة الفائدة إذا لم يتوفر لها المعلم الجيد الذي يستخدمها أحسن استخدام

(شهلا ، ١٩٧٢م ، ص ٣٤٨ - ٣٥٠) . (عبيد ، ١٩٧٦م ، ص ٢٧٣)

وهناك ثلاثة أسس لإعداد المعلم هي :

أ - الأساس الثقافي العام :

وهو شرط ضروري وأساسي لمهنة التربية والتعليم ، إذ أنه لابد للمعلم من أن يلم بثقافة عامة كافية بحكم طبيعة عمله كمربي ، فكلما زادت معلوماته الثقافية تعززت قدرته على كسب ثقة طلابه وأصبحت له مكانة خاصة في نظرهم ، فيزداد احترامهم وتقديرهم له ، وبذلك يكون تأثيره في تهذيب نفوسهم أكثر . كما أن الثقافة العامة تساعد المعلم على تكامل شخصيته وذلك لاتساع أفقه وسعة إدراكه ، كما أنها ضرورية له ليقوم بالدور الاجتماعي المطلوب منه ، فهو قائد وموجه ومرشد في بيئته ، وهو ملتزم باقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أفراد المجتمع المحلي الذي يعمل فيه . (سالم . ١٤٠٥ هـ ، ص ٥٤)

ب - الأساس الأكاديمي التخصصي :

ويقصد بهذا الأساس الهام إعداد المعلم إعداداً كافياً في مادة تخصصه أي المادة التي يقوم بتدريسها .

فإلى جانب الثقافة العامة لابد له من معرفة متخصصة بأحد فروع المعرفة بحيث يكون متمكناً منها ، قادراً على التعامل مع مفاهيمها . فتعمقه في مادة تخصصه شرط ضروري لممارسة دوره كمعلم . ولا ينتهي إعداد أكاديمياً بشهادة أو درجة علمية معينة ، بل لابد من مواصلة إطلاعه على ما يستجد من معارف ومعلومات في مجال تخصصه .

ج - الأساس المهني :

وهو الأساس الذي يميز المعلم عن غيره من المتخصصين الآخرين لما يوفره له من أصول مهنية تجعله قادراً على ممارسة مهنة التربية والتعليم . وهذا الأساس يشتمل على تعريف المتعلم بالحقائق والمعلومات والمفاهيم المتعلقة بمعنى العملية التربوية وفلسفتها وأهدافها وبشخصية المتعلم ونفسيته وطرق

تعليمه وتربيته . هذا إضافة إلى تبصير المتعلم بأبعاد العملية التربوية النفسية والاجتماعية والانفعالية .

ويمكن تلخيص ذلك في النقاط الثلاث التالية :

- ١ - تمكين المعلم من فهم حقيقة العملية التربوية وأهدافها .
- ٢ - تمكين المعلم من فهم الطفل أو الطالب الذي يتعامل معه .
- ٣ - تمكين المعلم من فهم المجتمع الذي يعمل فيه .

(سالم ، ١٤٠٥هـ ، ص ٨١ - ٨٢)

أن أسس إعداد المعلم تتمشى والوثيقة الدولية الصادرة عام ١٩٦٦م ، والتي أعدتها هيئة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية بالتعاون مع الاتحادات العالمية للمهن التعليمية في براغ وجنيف والتي تنص على ما يلي :

- ١ - وضع سياسة ثابتة لإعداد المعلمين تتمشى مع التوسع في مجال التعليم وتقوم على الأسس التالية :

أ - الدراسات الثقافية العامة .

ب - الدراسة التخصصية لمادة التخصص التي يقوم المعلم بتدريسها .

ج - الدراسة المهنية وتشمل الإعداد التربوي عن طريق دراسة علم النفس وتاريخ التربية ونظرياتها والتربية المقارنة والإدارة التعليمية وطرق التدريس للمواد المختلفة ... الخ من المواد التربوية الضرورية في إعداد المعلم .

د - التدريب العملي الميداني .

هـ - القيام بالبحث والتجريب التربوي .

هذا وقد أوصى مؤتمر إعداد المعلم العربي المنعقد سنة ١٩٧٢م ، باتباع هذه النقاط السالفة الذكر وتطبيقها . (مرسى ، ١٩٧٤م ، ص ٣٢٩ - ٣٣٢) .

(عفيفي ، ١٩٧٣م ، ص ٩٧ - ١١٢)

ثانياً : لمحة موجزة عن تطور أخلاقيات مهنة التربية والتعليم :

من المعروف أن من مقومات أية مهنة وجود دستور أخلاقي يلتزم أفرادها بتطبيقه ، ولكن لم يكن ينظر إلى التربية والتعليم كمهنة حيث كان ينظر إليها على اعتباره أنها عمل من لا عمل له ، ومع بداية القرن التاسع عشر / بدأت هذه النظرة تتغير ، حيث شعر المعلمون في أمريكا بضرورة إعتبار التربية بمهنة كغيرها من المهن ، وأدى ذلك إلى عقد مؤتمر لهم في مدينة بوسطن (Boston) سنة ١٨٣٠م ، وكانت نتائجه تكوين أول تنظيم لهم أطلق عليه اسم « المعهد الأمريكي للتوجيه » (American Institute of Instruction) .

(مؤمنى ، ١٩٨٣م ، ص ٢٢)

وبعد ذلك تأسست عدة جمعيات مختلفة بلغ عددها أربع عشرة جمعية في مطلع عام ١٨٥٧م ، ونادى المعلمون إلى توحيد جهودهم ، فأدى ذلك إلى عقد مؤتمر آخر في مدينة فيلادلفيا (Philadeiphia) سنة ١٨٥٧م . ونتج عنه تأسيس الجمعية الوطنية للمعلمين (National Teachers Association) .

وقد تم تحديد الهدف الأساسي من انشاء هذه الجمعية بما يلي : « تهذيب الخلق ورفع مستوى مهنة التربية والتعليم » من حيث رفع مستوى التعليم نفسه ، وقد أعلن وليم رسل (William Russel) المتحدث الرسمي باسم المؤتمر آنذاك بأن التربية لم تعد مجرد حرفة (Vocation) . من الحرف العادية إنما هي مهنة (Profession) كغيرها من المهن ؛ وأن على المعلمين أنفسهم يقع العبء الأكبر لتحديد مؤهلات من سيلتحق بهم في هذه المهنة ؛ وقد طالبهم بتحديد شروط العضوية حتى يتم على أساسها قبول أو رفض من يتقدم إليها . وقد كانت الجمعية في بدايتها مقتصرة على المعلمين الذكور ، ولكن بعد الحرب الأهلية تأثرت الجمعية بدعوة المساواة بين الجنسين ، مما كان له تأثير كبير وخاصة في نهاية القرن التاسع عشر ، حيث أدى ذلك إلى قبول المعلمات كعضوات في الجمعية ، وفي سنة ١٨٨٧م ، وفي العيد الثلاثين للجمعية ، تغير اسم الجمعية إلى « الجمعية الوطنية للتربية » (National Educational Association) وقد عملت الجمعية على تنظيم

التعليم من جميع جوانبه فقامت بنشاطات كبيرة نحو تمهين التعليم ؛ وفي عام ١٩٠٥م حصلت الجمعية على مرسوم تشريعي من الكونجرس الأمريكي يعترف بوجودها ، وقد صادق عليها الرئيس الأمريكي روزفلت (Rosevelt) بأهدافها المحددة التالية : « تهذيب الخلق ، وتحسين شؤون المهنة ، ورفع مستوى التعليم » . (مؤمني ، ١٩٨٣م ، ص ٢٢)

وعلى الرغم من ذلك إلا أن عامة الشعب الأمريكي والكثير من المعلمين أنفسهم ظلوا متأثرين بالنظرة السابقة عن التربية والتعليم ، كما لم يؤمنوا بعد التربية والتعليم كمهنة . ولهذا استمر الكفاح من قبل المعلمين المؤمنين بمهنة التربية والتعليم للوصول إلى هذا الهدف ، وقد تم إعادة تنظيم الجمعية سنة ١٩٢٠م من جديد ، وقامت بجهود كبيرة للتعريف بمهنة التربية والتعليم بمختلف وسائل الأعلام من دراسات وأبحاث وعقد ندوات ومؤتمرات ولكن الخطوة الحاسمة لتمهين التربية تمت سنة ١٩٤٦م ، عندما تم تشكيل لجنة خاصة للعمل لتمهين التربية والتعليم أطلق عليها اسم « اللجنة الوطنية للتربية والمعايير المهنية للمعلمين » ، وقد عملت اللجنة على زيادة تدريب المعلمين وقامت بإيجاد برامج تدريبية لهم ، كما فوضت معاهد متخصصة لإعداد المعلمين الأكفاء قبل الخدمة الفعلية كما وضع دستور أخلاقي للمهنة يساعد الأعضاء في التمييز بين السلوك الأخلاقي واللاأخلاقي ويقوم بتحديد الالتزامات وحقوق هذه المهنة ، وقد وضعت شروط أساسية لانضمام الأعضاء واستبعادهم . وقد كانت البداية سنة ١٩٢٤م ، عندما عينت الجمعية الوطنية للتربية « لجنة لوضع أخلاقيات المهنة وبعد خمس سنوات وفي سنة ١٩٢٩م تم تبني الميثاق الأخلاقي لمهنة التربية والتعليم ، ومنذ ذلك الوقت وهي تقوم بمراجعة وإدخال التعديلات عليه . وقد روجع الميثاق عام ١٩٤١م ، ١٩٥٢م ، ١٩٦٣م ، ١٩٦٨م ، ١٩٧٥م ، ونتيجة لذلك أصبحت للجمعية مبادئ وقواعد منفذة وملزمة لأعضائها كما أوصت الجمعية « لجنة الأخلاق المهنية » بتقديم تقرير شامل كل خمس سنوات لأحداث أي تغيير مطلوب في أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في ضوء ما يستجد . (مؤمني ، ١٩٨٣م ، ص ٢٣ - ٢٤)

ثالثاً : أهم القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية :

تتشكل أهم القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بما يلي :

أولاً : التعليم مهنة ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل ، وصدقاً مع النفس والناس ، وعطاء مستمراً لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر .

ثانياً : المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ، ويؤمن بأهميتها ، ويستصغر كل عقبة دون بلوغ غايته من أداء رسالته .

ثالثاً : اعتزاز المعلم بمهنته وتصوره المستمر لرسالته ، يناهز به عن مواطن الشبهات ، ويدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة ، حفاظاً على شرف مهنة التعليم ودفاعاً عنها .

(مكتب التربية ، الرياض ، ١٩٨٦ ، ص ٧١)

المعلم وطلابه :

١ - العلاقة بين المعلم وطلابه يجب أن تكون صورة من علاقة الأب بأبنائه ، لحمتها الرغبة في نفعهم ، وسداها الشفقة عليهم والبر بهم ، أساسها المودة الحانية ، وحارسها الحزم الضروري ، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدم .

٢ - يجب أن يكون المعلم قدوة لطلابه خاصة ، والمجتمع عامة ، وهو لذلك يجب أن يحرص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً ، لذلك يجب أن يستمسك بالقيم الخلقية ، والمثل العليا ، يدعو إليها ويبثها بين طلابه والناس كافة ، ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع .

٣ - يجب أن يكون المعلم أحرص الناس على نفع طلابه ، يبذل جهده كله في تعليمهم ، وتربيتهم ، وتوجيههم ، يدلهم بكل طريق على الخير ويرغبهم فيه ،

ويبين لهم الشر ويذودهم عنه ، في إدراك كامل . ونجد أن أعظم الخير ما أمر الله أو رسوله به ، وأن أسوأ الشر هو ما نهى الله أو رسوله عنه .

٤ - يجب أن يسوي المعلم بين طلابه في عطائه ورقابته وتقويمه لأدائهم ، ويحول بينهم وبين الوقوع في براثن الرغبات الطائشة ، ويشعرهم دائماً أن أسهل الطرق وأن بدأ صعباً - هو أصحها وأقومها ، وأن الغش خيانة وجريمة لا يليقان بطالب العلم ولا بالمواطن الصالح .

٥ - المعلم يجب أن يسعى دائماً إلى ترسيخ مواطن الاتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه ، تعليماً لهم ، وتعويداً على العمل الجماعي والجهد المتناسق ، ويجب أن يسعى دائماً إلى أضعاف نقاط الخلاف ، وتجنب الخوض فيها ، ومحاولة القضاء على أسبابها دون إثارة نتائجها .

(مكتب التربية ، الرياض ، ١٩٨٦ ، ص ٧١)

المعلم والمجتمع :

١ - المعلم موضع تقدير المجتمع ، واحترامه ، وثقته ، ولذلك يجب أن يحرص على أن يكون في مستوى هذه الثقة وذلك التقدير والاحترام وإن يعمل في المجتمع على أن يكون له دائماً في مجال معرفته وخبرته - دور المرشد والموجه - يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل ، ويحرص على أن لا يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له .

٢ - لا بد وأن تسعى الجهات المختصة إلى توفير أكبر قدر ممكن من الرعاية للعاملين في مهنة التعليم ، بما يوفر لهم حياة كريمة تكفهم عن التماس ، وسائل لا تتفق وما ورد في هذا الإعلان لزيادة دخولهم ، أو تحسين ماديات حياتهم .

٣ - المعلم صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته بأنواعها كافة ، ويفرض ذلك عليه توسيع نطاق ثقافته ، وتنويع مصادرها ، والمتابعة الدائمة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ليكون قادراً على تكوين رأي

ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة ، يعزز مكانته الاجتماعية ، ويؤكد دوره الرائد في المدرسة وخارجها .

٤ - المعلم يجب أن يؤمن بتميز هذه الأمة بالأمر المعروف والنهي عن المنكر ، وأن لا يدع فرصة لذلك دون أن يفيد منها ، أداء لهذه الفريضة الدينية ، وتقوية لأواصر المودة بينه وبين جماعات الطلاب خاصة ، والناس عامة ، وأن يلتزم في ذلك بأسلوب اللين في غير ضعف ، والشدة في غير عنف ، يحذره إليها وده لمجتمعه ، وحرصه عليه ، وإيمانه بدوره البناء في تطويره ، وتحقيق نهضته . (مكتب التربية العربي ، ١٩٨٦ م ، ص ٧٢)

المعلم رقيب نفسه :

١ - المعلم يجب أن يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه بعد الله سبحانه وتعالى هو ضمير يقظ ، ونفس لوامة ، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية ، لذلك لابد وأن يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح في طلابه ومجتمعه ، ويضرب بالاستمساك بها في نفسه المثل والقوة .

٢ - المعلم لابد وأن يكون في مجال تخصصه طالب علم ويبحث عن الحقيقة ، لا يدخر وسعا في التزود من المعرفة ، والاحاطة بتطورها في حقل تخصصه ، تقوية لامكاناته المهنية موضوعا وأسلوبا ووسيلة .

٣ - يجب أن يسهم المعلم في كل نشاط ويتخذ من كل موقف سبيلا إلى تربية قويمه ، أو تعليم عادة حميدة ، إيمانا بضرورة تكامل البناء العلمي والعقلي والجسماني والعاطفي للإنسان ، من خلال العملية التربوية التي يؤديها المعلم .

٤ - المعلم يجب أن يدرك أن تعلمه عباده ، وتعليمه الناس زكاة ، وأن يؤدي واجبه بروح العابد الخاشع ، الذي لا يرجو سوى مرضاة الله سبحانه ، وباخلاص الموقن أن عين الله ترعاه ، وأن قوله وفعله كل شهيد له أو عليه .

المدرسة والبيت :

١ - الثقة لابد وان تكون المتبادلة ، واحترام التخصص والأخوة المهنية ، هي أسس العلاقات بين المعلم وزملائه ، وبين المعلمين جميعا ، والإدارة المدرسية والمركزية ، وأن يسعى المعلمون إلى التفاهم في ظل هذه الأسس فيما بينهم ، وفيما بينهم وبين الإدارة المدرسية والمركزية حول جميع الأمور التي تحتاج إلى تفاهم مشترك ، أو عمل جماعي ، أو تنسيق للجهود بين مدرسي المواد المختلفة، أو قرارات إدارية لا يملك المعلمون اتخاذها .

٢ - المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة والتقويم والتعليم ، لذلك لابد وأن يحرص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة ، وانشائها إذا لم يجدها قائمة ، وهو يتشاور كلما اقتضى الأمر مع الوالدين حول كل أمر يهم مستقبل الطلاب أو يؤثر في مسيرتهم العلمية .

٣ - يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم كافة ويصيغون سلوكهم كله . بروح المبادئ التي تضمنها هذا الاعلان ، ويعملون على نشرها ، وترسيخها ، وتأصيلها والالتزام بها بين زملائهم وفي المجتمع بوجه عام تحقيقاً لأهداف أخلاقيات مهنة التربية والتعليم خاصة وأهداف المجتمع التربوية عامة .

(مكتب التربية ، الرياض ، ١٩٨٦م ، ص ٧٣)

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة وعينتها .
- اداة الدراسة .
- تطبيق الدراسة .
- المعالجة الاحصائية .

منهج الدراسة :

إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي وذلك « لوصف ما هو كائن وتفسيره » (جابر وآخرون ، ١٣٩٨هـ ، ص ١٣٦)

ويقصد بالتحليل تجزئة الكل إلى أجزائه التي يتألف منها ودراسة كل جزء لمعرفة ماهيته ووظائفه ، ثم يأتي بعد ذلك النظر في ترابط الأجزاء ببعضها البعض وأداء كل جزء منها ، وظيفته حسب موضعه من الكل ، حتى يجتمع منها الكل فيؤدي وظيفته الشاملة . (الميداني ، ١٤١٠هـ ، ص ١٣٩)

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة اللاتي يحملن مؤهلاً جامعياً بالإضافة إلى المؤهلات المسلكية .

أما عينة الدراسة فقد تألفت من عدد من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية (٥٧٠) معلمة واللاتي تم اختيارهن بالقرعة بطريقة العينة العشوائية .

والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وحجمه على مدارس البنات الحكومية والأهلية الإبتدائية بمدينة مكة المكرمة .

جدول رقم (١)

أفراد مجتمع الدراسة موزعين على مدارس البنات
الحكومية والأهلية الابتدائية بمدينة مكة

الرقم	اسم المدرسة	نوع المدرسة	عدد المعلمات	عدد المعلمات اللاتي استوفين الاجابة على الاستبانة
١	الأولى	حكومية	٢٢	٩
٢	الخامسة	حكومية	٢٥	١٢
٣	السادسة	حكومية	٢١	٨
٤	العاشرة	حكومية	٢٢	١٣
٥	الثانية عشر	حكومية	١٩	١١
٦	الخامسة عشر	حكومية	١٨	٩
٧	السابعة عشر	حكومية	٢٥	١٣
٨	الثامنة عشر	حكومية	٢٨	٩
٩	العشرون	حكومية	٢٢	١١
١٠	الحادية والعشرون	حكومية	١٨	١٠
١١	الثالثة والعشرون	حكومية	٣٢	١٦
١٢	الخامسة والعشرون	حكومية	٢٣	٩
١٣	السابعة والعشرون	حكومية	١٧	٩
١٤	التاسعة والعشرون	حكومية	٢١	١٢
١٥	الحادية والثلاثون	حكومية	١٦	٨
١٦	الثانية والثلاثون	حكومية	١٩	١٢
١٧	السابعة والثلاثون	حكومية	١٨	١٠

الرقم	اسم المدرسة	نوع المدرسة	عدد المعلمات	عدد المعلمات اللاتي استوفين الاجابة على الاستبانة
١٨	الثانية والأربعون	حكومية	٤٥	١٤
١٩	الثالثة والأربعون	حكومية	٢٢	١١
٢٠	الخمسون	حكومية	١٨	٨
٢١	الثانية والخمسون	حكومية	٢٤	١٢
٢٢	الثامنة والخمسون	حكومية	٢٩	١١
٢٣	مدرسة منارات مكة	أهلية	٢٦	١٠
٢٤	مدرسة روضة مكة الخاصة	أهلية	٢٥	٨
٢٥	مدرسة القبلة الإسلامية	أهلية	١٤	٧
٢٦	مدرسة الانجال الأهلية	أهلية	١٧	٩
٢٧	مدرسة البشرى الأهلية	أهلية	١٥	٨
٢٨	مدرسة الفتاة الأهلية	أهلية	١٦	٧
٢٩	مدرسة دار الجيل الأهلية	أهلية	١٨	٩
٣٠	الروضة الأهلية الابتدائية	أهلية	١٧	٥
المجموع			٣٠٠	

أما عينة الدراسة فقد تألفت من (٥٧٠) معلمة موزعات تبعاً لمتغيرات الدراسة (الخبرة : ١ - ٥ سنوات ، ٦ - ١٠ سنوات ، ١١ سنة فأكثر ، والمؤهل : جامعية ، جامعية + مؤهل تربوي وخريجة كلية متوسطة ، والتخصص ، نظري « لغة عربية - دراسات إسلامية ، اجتماعيات » ، علمي « رياضيات - علوم » والجداول التالية (٢) و (٣) و (٤) توضح ذلك .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة المستجيبة حسب متغير الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
من ١ - ٥ سنوات	٦١	٢٣, ٢٠ %
من ٦ - ١٠ سنوات	٩٨	٦٧, ٣٢ %
من ١١ سنة فأكثر	١٤١	٤٧ %
المجموع	٣٠٠	١٠٠ %

يلاحظ من الجدول السابق أن ٤٧ % من عينة الدراسة من المعلمات اللاتي تزيد خبرتهن في مجال التربية والتعليم عن العشر سنوات ويقعن ضمن الفئة من ١١ سنة فأكثر خبرة . أما أدنى نسبة فكانت للمعلمات في فئة من ١ - ٥ سنوات خبرة .

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة المستجيبة حسب متغير المؤهل

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ماجستير (تربوي)	١	٣, ٠ %
بكالوريوس تربوي	١٣٦	٤٥, ٣ %
بكالوريوس غير تربوي	٢٧	٩ %
كلية متوسطة (تربوي)	١٠٧	٣٥, ٧ %
لم تذكر	٢٩	٩, ٦ %
المجموع	٣٠٠	١٠٠ %

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة هي للمعلمات الجامعيات اللاتي يحملن مسلكاً تربوياً حيث بلغت ٤٥, ٣ % بينما كانت نسبة المعلمات اللاتي تم إعدادهن في الكلية المتوسطة ٣٥, ٧ % وكانت أدنى نسبة ٣, ٠ % للمعلمات اللاتي

يحملن درجة الماجستير وبذلك يمكن القول أن نسبة المعلمات المؤهلات تربوياً في العينة بلغت ٤٥,٣٪ + ٣٥,٧٪ + ٠,٣٪ (٨١,٣٪ .

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة المستجيبة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية ٪
لغة عربية	٥٨	١٩,٣٪
دراسات إسلامية	١١٤	٣٨٪
اجتماعيات	٣٥	١١,٧٪
علوم	٣١	١٠,٣٪
رياضيات	٢٣	٧,٧٪
لم تذكر	٣٩	١٣,٠٪
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى نسبة وهي ٣٨,٠٪ هي كانت للمعلمات اللاتي تخصصهن دراسات إسلامية بينما أدنى نسبة كانت للمعلمات اللاتي تخصصهن رياضيات ٧,٧٪ .

هذا وقد تم إختيار أفراد العينة العشوائية التطبيقية عن طريق الرجوع إلى سجلات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية وتحديد المعلمات اللاتي يشكلن مجتمع الدراسة ، ومن ثم الاختيار من بينهن عشوائياً المعلمات اللاتي طبقت عليهن الاستبانة .

أداة الدراسة :

أداة الدراسة الرئيسية هي إستبانة تكون المقياس الكلي للمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم ، وتشتمل على عدد من الفقرات التي تمثل المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم ، والتي حصرت عن طريق مراجعة عدد من المقاييس والدراسات الخاصة بالمبادئ الأخلاقية لهذه المهنة ، وقد تشكلت فقرات الإستبانة أو المقياس الكلي من أربعة محاور فرعية وهي :

أ - محور الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية للمهنة نحو التلميذات .

ب - محور الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية للمهنة نحو المهنة .

ج - محور الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية للمهنة نحو زميلات المهنة .

د - محور الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية للمهنة نحو المجتمع . وقد إستفادت الباحثة من القرآن الكريم وكتب السنة المطهرة ومن بعض المصادر والمراجع للسلف الصالح مثل الإمام الغزالي والقاسبي وبعض الدراسات الأجنبية كدراسة بوبي (١٩٧٩ م) ودراسة سبيس (SPEES) (١٩٧٦ م) . وبعض الدراسات العربية التي ستعرض لها الدراسة في موضع آخر ، وغيرهم من المراجع من مايتسر لها بمشيئة الله تعالى .

وللتوصل إلى وضع مقياس معين لهذه الدراسة فقد اتبعت الباحثة

الطرق التالية :

١ - مراجعة عدد من المقاييس والدراسات التي تناولت قياس المبادئ الأخلاقية وقواعدها (Bobby Bain , 1979) (Larry Spees , 1976) ومنشورات صادرة عن الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية . في ملحق رقم (٤) مثل :

أ - الحث على تأدية صلاة الظهر .

ب - المعلمة وواجباتها .

ج - اخلاص العمل لله .

- د - حث الطالبات على الالتزام بالحجاب الكامل والاحتشام .
- هـ - الالتزام في اللبس والسير والتقيد بتعاليم الشريعة الإسلامية .
- و - ضرورة الالتزام بالزي الموحد في أيام الدراسة والامتحانات وعدم استعمال الزينة في المدارس .
- ز - مراعاة قدرات الطالبات واتباع الأساليب التربوية في معاملتهن .
- ح - الالتزام بتعاليم الإسلام .
- ٢ - في إطار المراجعات السابقة تم إختيار عدد من الفقرات التي تمثل المبادئ الأخلاقية ذات الصلة بالعملية التربوية موزعة على أربعة محاور هي :
- أ - الالتزام نحو التلميذات .
- ب - الالتزام نحو المهنة .
- ج - الالتزام نحو زميلات المهنة .
- د - الالتزام نحو المجتمع .
- ٣ - عرضت المقياس (الاستبانة) على المشرفة ثم على لجنة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى كمحكمين للاستفادة من آرائهم حول ملائمة المقياس (الاستبانة) لقياس المبادئ الأخلاقية في المحاور الأربعة التي تضمنها المقياس .
- ٤ - تم الأخذ بآراء المحكمين حيث حذفت بعض الفقرات وتم تعديل البعض الآخر.
- ٥ - في ضوء المراجعات السابقة تم صياغة فقرات المقياس (الاستبانة) في شكلها النهائي حيث تضمن المقياس (٧١) فقرة موزعة على أربعة محاور كما يلي :

المقياس الفرعي	عدد الفقرات
أ - الالتزام نحو التلميذات .	٣٤ (من فقرة رقم ١ - ٣٤) .
ب - الالتزام نحو المهنة .	١٦ (من فقرة رقم ٣٥ - ٥٠) .

ج - الالتزام نحو زميلات المهنة . ١٢ (من فقرة رقم ٥١ - ٥٣) .

د - الالتزام نحو المجتمع . ٩ (من فقرة رقم ٦٣ - ٧١) .

٦ - هذا وقد اشتمل المقياس (الاستبانة) أيضاً على مقدمة توضح الهدف منه ودليل العمل فيه ، وعلى بيانات عامة تشمل توضيح التخصص ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة للمجيبة ، كما احتوى على ميزان خماسي للإجابة طبقاً لاسلوب ليكرت ، وذلك لتختار المجيبة ما يناسب رأيها وذلك بوضع علامة (✓) تحت إحدى الاختيارات التالية : موافقة - موافقة جداً - معارضة - معارضة جداً - مترددة .

٧ - وللتوصل إلى دلالات عن صدق وثبات المقياس (الاستبانة) تم اتباع الاجراءات التالية :

أ - جرى تطبيق المقياس (الاستبانة) على عينة مؤلفة من (٥١) معلمة في ثلاث مدارس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى عليهن بعد فترة عشرة أيام .

وقد تم استخراج معامل الارتباط بين الدرجات المتحققة للمعلمات في التطبيق ، حيث كان (٠,٨٤) وهذا يعكس درجة من الاتساق والاستمرارية في النتائج مما يعطي دلالة على ثبات المقياس (الاستبانة) .

ب - فيما يتعلق بالصدق اعتمد الصدق المنطقي للمحكمين حيث عرض المقياس كما ذكر سابقاً على لجنة مكونة من ٧ أعضاء من هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة أم القرى .

تطبيق الدراسة :

بعد تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة تم استخراج الدرجات التي حصلت عليها المعلمات على المقياس الكلي مجموع الفقرات على الإستبانة والمقاييس الفرعية الفقرات الخاصة بالمحاور أ ، ب ، ج ، د ، في فقرة أدوات الدراسة وذلك عن طريق حساب الدرجات التي حصلت عليها المعلمة في كل محور

من المحاور الأربعة ، ومن ثم استخرجت المتوسطات وجرى تحليل التباين للدرجات على المقياس الكلي والمقاييس الفرعية الأخرى ، للمقارنة فيما بينها للتحقق من الفرضيات التي طرحتها الدراسة . وبعد أن تأكدت الباحثة من امكانية تطبيق المقياس (الاستبانة) ومن دلالات الصدق والثبات ، حصلت على خطاب توجيه من وكالة رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة بخصوص تسهيل مهمتها (ملحق رقم ١) ثم حصلت على إذن رسمي من الرئاسة العامة لتعليم البنات قسم التوجيه التربوي بتطبيق المقياس على معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة (ملحق رقم ٢) قامت الباحثة بنفسها بتوزيع (٥٧٠) إستبانة وقد استغرقت عملية التوزيع خمسة عشر يوماً من ١٠ جمادي الثاني ١٤١٦ هـ . حتى ٢٥ جماد الثاني ١٤١٦ هـ .

وبعد مضي ثلاثة أسابيع تقريباً استعادت الباحثة (٣٩٥) استبياناً وقد تم استبعاد (٩٥) منها لعدم اكتمال الاجابة عليها وبذلك يكون عدد الاستبيانات التي دخلت التحليل النهائي (٣٠٠) بنسبة ٥٣٪ من مجتمع الدراسة الأصلي .

المعالجة الإحصائية للدراسة :

بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة تم معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائياً باتباع الآتي :

- ١ - التكرار والنسبة المئوية وذلك في التحليل الخاص بالبيانات العامة .
- ٢ - المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وذلك في التحليل الخاص بالالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .
- ٣ - تحليل التباين .
- ٤ - أسلوب شيفي SHEFFEE PROCEDURE .

وتم استخراج الدرجات التي حصلت عليها المعلمات على المقياس الكلي والمقاييس الفرعية الأخرى وذلك عن طريق حساب الدرجات التي حصلت عليها المعلمة في كل محور من المحاور الأربعة تبعاً لما يبدو في الجدول التالي .

جدول رقم (٥)

توزيع الدرجات على فقرات المقاييس الفرعية والمقياس الكلي

الفقرة	عدد الفقرات	مدى الدرجات
الفقرة	١	١ - ٥
المقياس الفرعي أ	٣٤	٣٤ - ١٧٠
المقياس الفرعي ب	١٦	١٦ - ٩٠
المقياس الفرعي جـ	١٢	١٢ - ٦٠
المقياس الفرعي د	٩	٩ - ٤٥
المقياس الكلي	٧١	٧١ - ٣٩٥

ومن ثم تم استخراج المتوسطات واجراء تحليل التباين الثلاثي للخلايا غير المتساوية فيما يتعلق بالخبرة والمؤهل والتخصص .



الفصل الرابع

تحليل ومناقشة النتائج



هدفت هذه الدراسة إلى حصر وتحديد المبادئ الأخلاقية الخاصة بمهنة التربية والتعليم كما هدفت إلى التعرف على مدى التزام المعلمات في المدارس الحكومية والأهلية الابتدائية بمدينة مكة المكرمة بهذه المبادئ الأخلاقية .

لذلك تم تطوير مقياس (إستبانة) لقياس مدى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية (لطفاً انظر ملحق رقم ١) وبعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة تم استخراج الدرجات التي حصلت عليها المعلمات لكل من المقاييس الفرعية :

(أ) محور الالتزام نحو التلميذات .

(ب) محور الالتزام نحو المهنة .

(ج) محور الالتزام نحو زميلات المهنة .

(د) محور الالتزام نحو المجتمع .

(هـ) المقياس الكلي .

والجداول التالية نوات الأرقام (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) تبين المتوسطات والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها أفراد عينة الدراسة .

جدول رقم (٦)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية واتجاه الفروق التي حصل عليها أفراد
العينة على مقياس الالتزام بالمبادئ الأخلاقية من المدارس الحكومية والمدارس
الأهلية بمدينة مكة المكرمة

المقاييس الفرعية	العلامات في المدارس الحكومية		العلامات في المدارس الأهلية		درجة الحرية	قيمة ت	اتجاه الفروق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الالتزام نحو التلميذات بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم	١٥٩,٨٦	٨,٣٥	١٥٥,٩٦	٩,٣٧	٣٢٨	١,٩٣	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المهنة	٧٦,٥٢	٤,٣٦	٧٥,٨٦	٤,٠١	٣٢٨	٠,٧٩	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو زميلات المهنة	٥٨,٠٦	٣,٤٢	٥٧,٦٦	٣,٢٢	٣٢٨	٠,٦٠	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المجتمع	٤١,٩١	٣,٩٥	٤١,٠٦	٤,٤٣	٣٢٨	١,١٠	لا توجد فروق ذات دلالة
الكل مستوى الدلالة = ٠,٠٥	٣٣٥,٥٨	١٧,١٣	٣٣٠,٥٦	١٧,٤٦	٣٢٨	١,٥٣	لا توجد فروق ذات دلالة

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن هناك إتساقاً عاماً في إلتزام أفراد عينة الدراسة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم التي تضمنتها أداة الدراسة ، حيث يلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالالتزام العينة في المدارس الحكومية الابتدائية والأهلية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية للمهنة نحو التلميذات (أ) وذلك على مستوى الدلالة ٠,٠٥ وقيمة الاحصائي ف = ١,٩٣

كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والأهلية فيما يتعلق بمحور (ب) « الالتزام بالمبادئ الأخلاقية نحو المهنة » على مستوى الدلالة ٠,٠٥ وقيمة الاحصائي ف = ٧٩,٠٠ .

(ج) وكذلك الأمر بالنسبة لمحور الالتزام نحو زميلات المهنة ، فلا نلاحظ فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وذلك على مستوى دلالة ٠,٠٥ وقيمة الاحصائي ف = ٦٠,٠٠ ، والأمر نفسه بالنسبة لالتزام عينة الدراسة بالمبادئ الأخلاقية نحو المجتمع حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ٠,٠٥ وقيمة الاحصائي ف = ١٠,٠١ ، بين المعلمات في المدارس الحكومية الابتدائية والمعلمات في المدارس الأهلية .

وبذلك يمكن القول أن الدرجات التي حصلت عليها المعلمات ضمن مستوياتهن المختلفة في الخبرة والتأهيل والتخصص تعكس - التزامهن العام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم ، سواء فيما يتعلق بالمبادئ الخاصة بالمهنة أو بالتلميذات أو بزميلات المهنة ، هذه مجتمعة مع بعضها بعضاً . مما يعطي دلالة على ان الالتزام بالمبادئ الأخلاقية المتعلقة بجانب معين من العملية التربوية (التلميذات ، المهنة ، زميلات المهنة ، المجتمع) يعني الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الخاصة بالجوانب الأخرى المتصلة بالعملية التربوية ، وبذلك تكون فرضية الدراسة الأولى والتي تنص على أنه « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات اتباع المبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية الابتدائية في مدينة مكة المكرمة » قد تحققت .

وللتوصل إلى دلالات إحصائية عن أثر كل من التأهيل والخبرة والتخصص على الالتزام بالمبادئ الخاصة بمهنة التربية والتعليم ، تم استخراج نتائج تحليل التباين على المقياس الكلي والمقاييس الفرعية الأربعة الأخرى المتضمنة في المقياس (الالتزام نحو التلميذات ، نحو المهنة ، نحو زميلات المهنة ونحو المجتمع) والجداول ذات الأرقام (٧)، (٨)، (٩) توضح ذلك .

جدول رقم (٧)

يوضح التباين في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم واتجاه الفروق بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية تبعاً لمتغير التأهيل .

المقاييس الفرعية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة ف	اتجاه الفروق
الالتزام نحو التلميذات بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٢٩٥ ٢٩٩	١٤٥,٩٠ ٢٠٧١٧,٨٥ ٢٠٨٦٣,٧٥	٣٦,٤٧ ٧٠,٢٣ —	٠,٥١	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٢٩٥ ٢٩٩	٤٦,٩٦ ٥٦٤١,٦٨ ٥٦٨٨,٦٤	١١,٧٤ ١٩,١٢ —	٠,٦١	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو زميلات المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٢٩٥ ٢٩٩	٢٢,٥٨ ٣٤٨٢,١٧ ٣٥٠٤,٧٥	٥,٦٤ — ١١,٨٠	٠,٤٧	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المجتمع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٢٩٥ ٢٩٩	٣٦,٩٠ ٤٦٣٩,٧٥ ٤٦٧٦,٦٦	٩,٢٢ ١٥,٧٢ —	٠,٥٨	لا توجد فروق ذات دلالة
الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٤ ٢٩٥ ٢٩٩	٦٥٧,٣٧ ٨٧١١٠,٦ ٨٧٧٦٨,٠	١٦٤,٣٤ ٢٩٥,٢٩ —	٠,٥٥	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أنه لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية يعزى لمتغير التأهيل ، على مدى التزام أفراد العينة من معلمات المدارس الحكومية ومعلمات المدارس الأهلية بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم ، سواء أكان ذلك على مقياس الالتزام نحو التلميذات ، أو المهنة ، أو زميلات المهنة ، أو المجتمع أو المقياس

الكلي ، وذلك على مستوى دلالة ٠,٠٥ (ف ، ٣٠٠ = ٠,٥١ ح د < ٠,٠٥) ،
 (ف ، ٣٠٠ = ٠,٦١ ح د < ٠,٠٥) (ف ، ٣٠٠ = ٠,٤٧ ح د < ٠,٠٥) ،
 (ف ، ٣٠٠ = ٠,٥٨ ح د < ٠,٠٥) (ف ، ٣٠٠ = ٠,٥٥ ح د < ٠,٠٥) مما
 يعكس التساوي من حيث درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم
 لدى أفراد عينة الدراسة اللاتي هن من المستوى الجامعي من جهة والمستوى
 الجامعي والتأهيل التربوي من جهة أخرى ، بغض النظر عن الخبرة والتخصص
 لديهن .

وبهذا تكون فرضية الدراسة الثانية والتي تنص على أنه لا توجد فروق
 ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية
 والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والمدارس الابتدائية الأهلية تعزي
 لمتغير التأهيل « قد تحققت .

جدول رقم (٨)

يوضح التباين في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم واتجاه الفروق بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية تبعاً لمتغير الخبرة

المقاييس الفرعية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة ف	اتجاه الفروق
الالتزام نحو التلميذات بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٤,٤٤٧ ٢٠٨٥٩,٣٥٩ ٢٠٨٦٣,٨٠٤	٢,٢٢٣ ٧٠,٢٣٣	٠,٠٣٢	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١١,١٠٨ ٥٦٧٧,٥٩٠ ٥٦٨٨,٩٦٥	٥,٥٥٤ ١٩,١١٦	٠,٢٩١	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو زميلات المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	٣١,٠٥٤ ٣٤٧٣,٧٩٤ ٣٥٠٤,٨٤٨	١٥,٥٢٧ ١١,٦٩٦	١,٣٢٨	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المجتمع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٢٩,٢٠٠ ٤٥٤٧,٣٧١ ٤٦٧٦,٥٧٠	٦٤,٦٠٠ ١٥,٣١١	٤,٢١٩	توجد فروق ذات دلالة
الكلي		٢ ٢٩٧ ٢٩٩	١٨٨,٨٦٢ ٨٧٥٦٩,٢٥٠ ٨٧٧٥٨,٠٦٢	٩٤,٤٣١ ٢٩٤,٨٤٥	٠,٣٢٠	لا توجد فروق

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن نتائج تحليل التباين تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٠,٠٥ لمتغير الخبرة على مقياس الالتزام نحو المجتمع (ف = ٣,٠٠ = ٤,٢١٩ ، ح د < ٠,٠٥) ، حيث يلاحظ أن مدى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية نحو المجتمع يتذبذب بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية ،

ولتحديد مصدر التباين استخدام أسلوب شيفي Sheffee Peocedure حيث أظهر التزايد في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية بزيادة سنوات الخبرة بين معلمات المدارس الأهلية من فئة ١-٥ سنوات خبرة إلى ١١ سنة فأكثر خبرة ، لصالح فئة ١١ سنة فأكثر خبرة .

وهذا الجانب يتفق مع دراسة لاري سبيس (١٩٧٦م) Lary Spees التي أشارت إلى تزايد الالتزام بالمبادئ الأخلاقية مع تزايد الخبرة .

أما فيما يتعلق بأثر الخبرة على مدى الالتزام بمقاييس الالتزام نحو التلميذات ، والمهنة ذاتها ، وزميلات المهنة ، والمقياس الكلي ، فلم تشر نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٠,٠٥ (ف ، ٣٠٠ = ٠,٠٣٢ ، ح د < ٠,٠٥) ، (ف ، ٣٠٠ = ٠,٢٩١ ، ح د < ٠,٠٥) (ف ، ٣٠٠ = ١,٣٢٨ ، ح د < ٠,٠٥) (ف ، ٣٠٠ = ٠,٣٢٠ ، ح د < ٠,٠٥) بين أفراد العينة وعلى الرغم من عدم وجود دلالة إحصائية لعامل الخبرة في المحاور المشار إليها ، إلا أن هذا لا يعكس عدم الالتزام الأخلاقي تبعاً لمتغير الخبرة بل يعكس إلى حد ما التساوي من حيث الإلتزام بالقواعد الأخلاقية للمعلمات في المدارس الحكومية والأهلية اللاتي هن على مستويات خبرة مختلفة . ولعل ذلك يعكس طبيعة التنشئة التي يتلقاها الأفراد في البيئة الإسلامية عموماً وبيئة المدينة المقدسة بشكل خاص ، ولعل هذا يتفق مع دراسة اسحاق فرحات (١٩٧٩م) من حيث أن الخبرة ليس لها أثر ذو دلالة احصائية على قيام المعلمين بواجباتهم نحو الطلبة .

جدول رقم (٩)

يوضح التباين في الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم واتجاه الفروق بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية تبعاً لمتغير التخصص

المقاييس الفرعية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة ف	اتجاه الفروق
الالتزام نحو التلميذات بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١٩٦,٨٨٦ ٢٠٦٦٧,٠٨١ ٢٨٠٦٣,٩٦٤	٣٩,٣٧٧ ٧٠,٢٩٦	٠,٥٦	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١٢٨,٧٤٠ ٥٥٥٩,٩١٢ ٥٦٨٨,٦٥٢	٢٥,٧٤٨ ١٨,٩١١	١,٣٦٢	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو زميلات المهنة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١٩,٦٠٨ ٣٤٨٥,١٦٥ ٣٥٠٤,٧٧٤	٣,٩٢١ ١١,٨٥٤	٠,٣٣١	لا توجد فروق ذات دلالة
الالتزام نحو المجتمع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٤٠,٦٢٢ ٤٦٣٦,٠٠٣ ٤٦٧٦,٦٢٥	٨,١٢٤ ١٥,٧٦٨	٠,٥١٥	لا توجد فروق ذات دلالة
الكلية		٥ ٢٩٤ ٢٩٩	٩٧٨,١٨٠ ٨٦٧٨٦,٥٤٦ ٨٧٧٦٤,٦٨٧	١٩٥,٦٣٦ ٢٩٥,١٩٢	٠,٦٦٣	لا توجد فروق

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يُعزى لهذا المتغير على مستوى دلالة ٠,٠٥ بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية سواء ، أكان ذلك للدرجة على مقياس الالتزام بالمبادئ الأخلاقية نحو التلميذات أو المهنة أو زميلات المهنة أو المجتمع أو المقياس الكلي .

(ف ، ٣٠٠ = ٠ ، ٥٦ ، ح د < ٠ ، ٠٥) (ف ، ٣٠٠ = ١ ، ٣٦٣ ، ح د < ٠ ، ٠٥) .

(ف ، ٣٠٠ = ٠ ، ٣٣١ ، ح د < ٠ ، ٠٥) (ف ، ٣٠٠ = ٠ ، ٥١٥ ، ح د < ٠ ، ٠٥)

(ف ، ٣٠٠ = ٠ ، ٦٦٣ ، ح د < ٠ ، ٠٥) .

مما يعكس التساوي من حيث درجة الالتزام بالقواعد الأخلاقية الخاصة بمهنة التربية والتعليم لدى كل من معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة مكة المكرمة ، وبهذا تكون فرضية الدراسة الرابعة والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية تعزى لمتغير التخصص « قد تحققت .

وعلى الرغم من عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير التخصص إلا أن هذا يعكس إلى حد ما التساوي من حيث الالتزام بالمبادئ الأخلاقية للمعلمات في المدارس الحكومية والأهلية ولعل ذلك يؤكد طبيعة البيئة الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة القائمة على أساس دين الإسلام الذي يدعو إلى الالتزام بالأخلاق الكريمة في شتى مجالات الحياة .

مما تقدم يمكن القول بأن هذه الدراسة قد ألفت الضوء على مدى التزام معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم مما أظهر أن هنالك التزاماً متساوياً إلى حد كبير يعكس تفهمهن للمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .

الخاتمة

❖ الخاتمة .

في إطار أسئلة الدراسة وفرضياتها توصلت الباحثة إلى النتائج التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة مكة المكرمة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة مكة المكرمة تعزى لمتغير التأهيل.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة مكة المكرمة تعزى لمتغير التخصص .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a = 0,05$) بين متوسطات درجات الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم بين معلمات المدارس الابتدائية الحكومية ومعلمات المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة مكة المكرمة تعزى لمتغير التخصص .

التوصيات

في ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي :

١ - عمل دراسة حول مدى التزام المعلمين بالمبادئ الأخلاقية في المراحل المختلفة للتعليم عام وعالي في المملكة العربية السعودية .

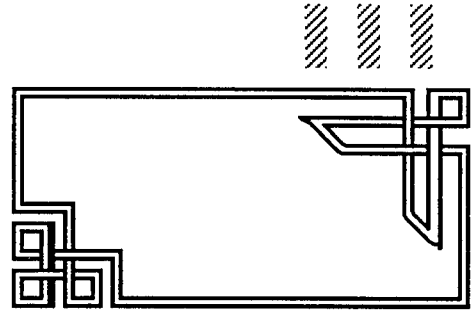
٢ - عمل دراسة مقارنة حول مدى التزام المعلمين في مدن المملكة العربية السعودية والتزام المعلمين في قراها بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم .

٣ - عمل دورات تربوية في مجال علم النفس لبعض المعلمات لحل المشكلات التي تواجه التلميذات .

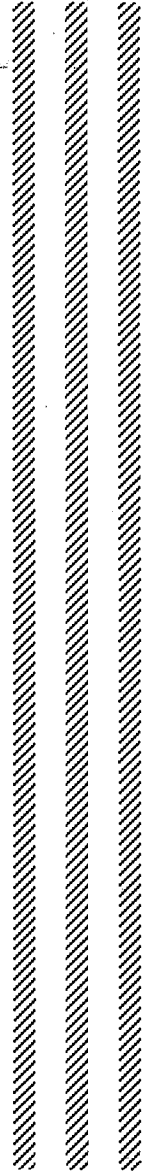
٤ - الاهتمام بالمعلم المسلم وبإعداده الإعداد العلمي وخلقياً واجتماعياً ونفسياً لما له من أثر فعال على تلاميذه وأفراد مجتمعه حتى يساعد في تقوية الروابط بين الأفراد وإشباع رغبات المتعلم وإبعاده عن القيم والمفاهيم الغربية المخالفة للمبادئ الأخلاقية الإسلامية .

٥ - تشجيع الرئاسة العامة لتعليم البنات للمعلمات للحصول على أعلى الدرجات العلمية المتخصصة عن طريق الابتعاث الداخلي مما يؤدي إلى رفع المستوى العلمي للمعلمة .

٦ - إجراء دراسة حول أثر الممارسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية في إطار الأسرة والمدرسة على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لدى الفرد السعودي .



المصادر والمراجع



المراجع

أولاً : القرآن الكريم .

ثانياً : المصادر .

- ١ - ابن مسكويه ، ابو علي أحمد بن محمد (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) :
تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق ، المطبعة الخيرية ، القاهرة .
- ٢ - ابن كثير ، الامام أبي الفداء اسماعيل ، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) :
تفسير ابن كثير ، ط١ ، دار الفكر ، الرياض .
- ٣ - أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) :
سنن أبو داود ، ج٤ - ج٥ ، دار الحديث للطباعة ، بيروت .
- ٤ - أمين ، أحمد (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) ط٣ : كتاب الأخلاق ، دار الكتب
العربي ، بيروت .
- ٥ - الأهواني ، أحمد فؤاد (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م) : التربية في الإسلام ، دار
المعارف ، القاهرة .
- ٦ - بخاري ، خديجة ابراهيم عبدالصمد ، (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م) :
تصور إسلامي لأهم القواعد الأخلاقية لمهنة التعليم ، دراسة ماجستير غير
منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .
- ٧ - بدوي ، أحمد زكي (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م) : معجم مصطلحات العلوم
الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت .
- ٨ - بدوي ، عبد الرحمن (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) ، ط٢ : الأخلاق النظرية ، وكالة
المطبوعات ، القاهرة .
- ٩ - الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سوذه (د.ت) سنن الترمذي ،
ج٤ ، ج٥ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

- ١٠- جاد المولى ، محمد أحمد (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) ، الخلق الكامل ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ١١- جابر ، عبد الحميد (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) : أحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة ، القاهرة .
- ١٢- الجندي ، أنور (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) : احطاء المنهج الغربى الوافد ، ط١ ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت .
- ١٣- حافظ ، محمد علي (د.ت) التخطيط والتربية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .
- ١٤- الحارثى ، زايد بن عجير (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) : بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات ، ط١ ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١٥- خوج ، عبد الله محمد ذاكر (د.ت) مسئولية المعلم ماذا ينبغى أن نتوقع من معلمنا، مركز البحوث التربوية والنفسية ، مكة المكرمة .
- ١٦- ذكرى ، أبو بكر ، (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) : مباحث ونظريات في علم الأخلاق ، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ١٧- زقزوق ، محمود حمدي (١٤٠١هـ - ١٩٨٠م) ط٢ : مقدمة علم الأخلاق ، دار القلم ، الكويت .
- ١٨- سالم ، افكار محمد الحسن (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) : فلسفة التربية مذكرات غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .
- ١٩- سليمان ، عرفات عبد العزيز (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) : المعلم والتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢٠- سرجويك ، (١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م) : المجمل في تاريخ علم الأخلاق ، ترجمة عبد الحميد حمدي ، وتوفيق الطويل ، دار النشر للثقافة ، القاهرة .

- ٢١- شهلا ، جورج (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) : الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، ط٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- ٢٢- الشيباني ، عمر محمد التومي ، (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) : تطور النظريات والأفكار التربوية ، ط٢ ، دار الثقافة ، بيروت .
- ٢٣- الطويل ، توفيق (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) : فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها ، ط٣ ، دار النهضة العربية . القاهرة .
- ٢٤- الظهار ، وداد أحمد عبدالكريم ، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) : القيم الأخلاقية في برامج التربية الدينية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٢٥- عبيد ، أحمد حسن (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) : فلسفة النظام التعليمي والسياسة التربوية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٢٦- عبيدات ، نوقان (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) : البحث العلمي ، مفهومه ، وأدواته وأساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٧- عدس ، عبد الرحمن ، (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) : علم النفس العام ، مكتبة الأقصى ، عمان .
- ٢٨- علي ، محمود النقراشي السيد ، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) : أخلاق حملة القرآن للإمام محمد بن الحسين أبو بكر الأجري ، مكتبة النهضة ، القصيم .
- ٢٩- عبد الجواد ، محمد نورالدين (١٤٠٣هـ - ١٩٩٣م) : مهنة التعليم في دول الخليج العربي ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- ٣٠- عيش ، عثمان عبد المنعم (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) ط١ : الظاهرة الأخلاقية وعلاقتها بالوراثة والبيئة ، مكتبة الأزهر ، القاهرة .
- ٣١- عفيفي ، محمد الهادي (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م) : قراءات في التربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة .

٣٢- العوا ، عادل (١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م) : المذاهب الأخلاقية ، ط١ ، مطبعة الجامعة ، دمشق .

٣٣- غفوري ، أمال محمد عبدالله ، (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) : العلاقات الاجتماعية والمهنية بين المعلم والمتعلم في ضوء الحديث الشريف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٤- الغزالي ، أبوحامد محمد بن محمد أحمد الغزالي (د . ت) : إحياء علوم الدين ، ج١ ، ط٣ ، دار القلم ، بيروت .

٣٥- الفرغلي ، علي معبد (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م) : محاضرات في الأخلاق الإسلامية والانسانية ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .

٣٦- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) : القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٧- الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المقرئ (د . ت) : المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، دار القلم ، بيروت .

٣٨- قطب : نبيله محمد سعيد ، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) : التربية الخلقية في الإسلام ودور المدرسة الثانوية فيها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٩- مفتي ، نادية ، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م) : تاريخ التعليم في المشرف الإسلامي في القرن الخامس الهجري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٤٠- مكتب التربية العربي (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) : ندوة دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلم ، الكويت .

٤١- مالك (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) : موطأ الإمام مالك ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ، إعداد أحمد راتب عرموش ، دار النفائس ، بيروت .

٤٢- مرسى ، محمد منير (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م) التعليم العام في البلاد العربية ، عالم الكتب ، القاهرة .

٤٣- المؤمنى ، فؤاد سعيد (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) : ما مدى التزام المدير والمعلم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

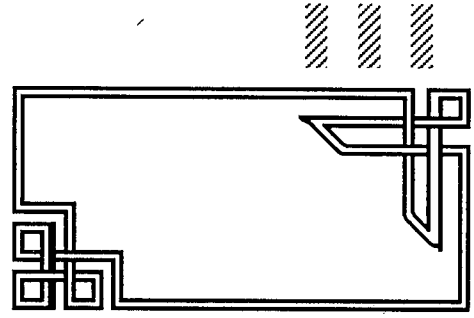
٤٤- الميداني ، عبد الرحمن حسن حنبكة (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) : الأخلاق الإسلامية وأسسها ، ط ١ ، دار القلم ، دمشق .

٤٥- الميداني ، عبد الرحمن حسن حنبكة (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) : ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة ، دار العلم ، بيروت .

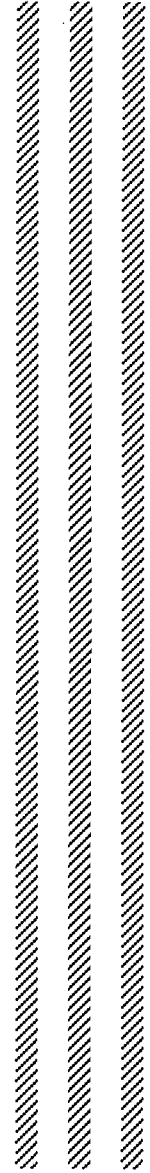
٤٦- النيسابوري ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) صحيح مسلم ، دار الفكر ، بيروت .

المراجع الأجنبية :

- 1 - GAUREK, WARREN, LEGAL AND ETHICAL RESPONSIBILITIES OF SCHOOL PERSONNEL, ENGLE WOOD - CLIFFS, NJ, PRINTICE HALL, INC .
- 2 - LIEBERMAN, M. (1956), EDUCATION AS A PROFESSION . ENGLE WOOD - CLIFFS, N. J. PRINTICE - HALL, INC .
- 3 - BAIN, BOBBY JAMES (1979) “ A STUDY OF TEXAS TEACHER’S FULFIL MEWT AT THE EDUCATORS CODE OF ETHICS” UNPUBLISHED DOCTORAL DISSERTATION, UNIVERSITY OF NORTH TEXAS .
- 4 - SPEES, LARRY GENE , “ ETHICAL BEHAVIOVR : A STUDY OF DESCRIPTIVE BELIEFS OF OHIO EDUCATION ASSOCIATION MEMBERS” UNPUBLISHED DOCTORAL DISSERTATION, UNIVERSITY OF WEST VERGINIA .



قائمة الملاحق



ملحق رقم (١)

قائمة الجداول التى توضح التكرارات والنسب
المئوية والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة على
مقياس الالتزام نحو التلميذات والمهنة وزميلات المهنة
والمجتمع .

جدول رقم (١)

يوضح التكرارات النسب المئوية والانحراف المعياري
لأفراد عينة الدراسة على مقياس الالتزام نحو التلميذات

الرقم	العبارات	العينة	موافقة جدا		موافقة		متوسطة		معارضة		الانحراف المعياري
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١	أن تنمي المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية	المعلمات	١٢٧	٤٢,٣	١٣٥	٤٥	٢٠	٦,٧	٧	٢,٣	٤,٣٣
٢	أن تنمي المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة العقلية	المعلمات	٢٠٧	٦٩,٠	٨٣	٢٧,٧	٧	٢,٣	٢	٠,٧	٤,٧٧٥
٣	أن تنمي المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الانفعالية	المعلمات	١١٧	٣٩,٠	١٣٥	٤٥,٠	٢٢	٧,٣	٨	٢,٧	٤,٢٢٦
٤	أن تنمي المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الاجتماعية	المعلمات	١٦٠	٥٢,٣	١٢٥	٤١,٧	١٣	٤,٣	٢	٠,٧	٤,٥٦٣
٥	أن تنمي المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الروحية	المعلمات	٢٠٩	٦٩,٧	٨٤	٢٨,٠	٧	٢,٣	-	-	٤,٧٨٢
٦	أن تفهم المعلمة مشكلات التلميذات	المعلمات	٢١٤	٧١,٣	٧٩	٢٦,٣	٤	١,٣	-	-	٤,٧٩٩
٧	أن تحاول المعلمة حل مشكلات التلميذات قدر طاقتها	المعلمات	٢١٤	٧١,٣	٨٣	٢٧,٧	١	٠,٣	-	-	٤,٧٩٩

الانحراف المبازي	المتوسط	معارضة جملًا		معارضة		مترددة		موافقة		موافقة جملًا		الهيئة	المبارات	الرقم
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٠,٣٠١	٤,٦٤٤	-	-	-	-	-	-	١٠,٠	٣٠	٩٠,٠	٧٧٠	المعلومات	أن تراعي المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث قدرتهن .	٨
٠,٤٨٤	٤,٧٨٦	-	-	-	-	١,٠	٣	٣٩,٠	٨٧	٧٠,٠	٢١٠	المعلومات	أن تراعي المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث ميولهن .	٩
٠,٥١٩	٤,٧١١	-	-	٠,٣	١	٠,٧	٢	٣٥,٧	١٠٧	٦٣,٣	١٩٠	المعلومات	أن تراعي المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث استعداداتهن	١٠
٠,٤٥٨	٤,٨٦٤	-	-	٠,٣	١	٠,٧	٢	٢٠,٣	٦١	٧٨,٧	٢٣٦	المعلومات	أن تحترم المعلمة مشاعر التلميذات	١١
٠,٣٠٦	٤,٩٦٠	-	-	٠,٣	-	٠,٣	١	٧,٠	٢١	٩٢,٧	٢٧٨	المعلومات	أن تكون المعلمة عادلة في تعاملها مع التلميذات .	١٢
٠,٣٨٥	٤,٨٩٠	-	-	-	-	-	-	١٨,٠	٥٤	٨٢,٠	٢٤٦	المعلومات	أن تشجع المعلمة التلميذات على التعبير عن وجهات نظرهن بأسلوب سليم .	١٣
٠,٢١١	٤,٩٧٦	-	-	-	-	-	-	٤,٧	١٤	٩٥٠,٣	٢٨٦	المعلومات	أن تكون المعلمة قادرة حسنة للتلميذات في خلقها .	١٤

الرقم	البيان	موافقة جداً		موافقة		مترددة		معارضة		معارضة جداً		المتوسط	الاغراف
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١٥	أن تكون المعلمة قادرة حصة للتلميذات في مسلكها.	٢٨٤	٩٤,٧	١٦	٥,٣	—	—	—	—	—	—	٤,٩٧٢	٠,٢٢٥
١٦	أن تكون المعلمة قادرة حصة للتلميذات في مظهرها.	٢٧١	٩٠,٣	٢٩	٩,٧	—	—	—	—	—	—	٤,٩٤٦	٠,٢٩٦
١٧	أن تتفادى المعلمة إخراج التلميذات.	٢٤١	٨٠,٣	٥٥	١٨,٣	٣	١,٠	—	—	—	—	٤,٨٧٨	٠,٤٥٧
١٨	أن تعتمد المعلمة عن السخيرة من التلميذات.	٢٦٤	٨٨,٠	٣٣	١١,٠	٢	٠,٧	١	٠,٣	—	—	٤,٩٣٢	٠,٣٨٧
١٩	أن لا توقع المعلمة المقررات الطائفة على التلميذات.	٢٤١	٨٠,٣	٥٥	١٨,٣	٢	٠,٧	١	٠,٣	١	٠,٣	٤,٨٧٨	٠,٤٩٦
٢٠	أن تحافظ المعلمة على المعلومات السرية المتعلقة بالتلميذات.	٢٥٦	٨٥,٣	٤٣	١٤,٣	١	٠,٣	—	—	—	—	٤,٩١٤	٠,٣٦٧
٢١	أن تبذل المعلمة جهداً جديداً مخلصاً للمحافظة على صحة التلميذات وسلامتهن .	١٨٥	٦١,٧	١١٢	٣٧,٣	—	٠,٧	٢	—	١	٠,٣	٤,٦٨٩	٠,٥٤٣

الاغراف	المتوسط	معارضة جداً		معارضة		مؤددة		موافقة		موافقة جداً		الهيئة	العمليات	الرقم
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
المباري	٤,٨٩٠	-	-	-	-	١,٠	٣	١٧,٠	٥١	٨٢,٠	٢٤٦	المعلمات	العمليات	٢٢
													أن تخرص على توفير كل المعلومات التي تساعد على تعلم التلميذات.	
٠,٣٦٠	٤,٩٢٧	-	-	-	-	٠,٧	٢	١٢,٠	٣٦	٨٧,٣	٢٦٢	المعلمات	أن تقدم المعلمة معلومات صحيحة وحقائق مؤكدة	٢٣
٠,٧٣٤	٤,٩١٢	٢,٧	٨	٠,٣	١	٠,٧	٢	١١,٣	٣٤	٨٥,٠	٢٥٥	المعلمات	أن لا تستغل المعلمة العلاقات المهنية مع التلميذات لصالحه خاصة.	٢٤
٠,٥٩٣	٤,٨٧٠	٠,٧	٢	١,٠	٣	١,٠	٣	١٨,٠	٥٤	٧٩,٣	٢٣٨	المعلمات	أن لا تحرم المعلمة التلميذات من المشاركة في أي نشاط مدرسي لأسباب اجتماعية.	٢٥
٠,٦٧١	٤,٨٤٥	١,٠	٣	١,٠	٣	٢,٧	٨	١٩,٠	٥٧	٢٢٩	٧٦,٣	المعلمات	أن لا تحرم المعلمة التلميذات من المشاركة في أي نشاط مدرسي لأسباب عرقية.	٢٦
١,٠٠٣	٤,٦٥٧	٣,٣	١٠	٥,٠	١٥	٣,٧	١١	٢٨,٧	٨٦	٥٩,٣	١٧٨	المعلمات	أن لا تحرم المعلمة بعض التلميذات من مكاسب يمكن أن يلبها لأسباب اجتماعية.	٢٧
١,٠٨٨	٤,٦١٢	٤,٠	١٢	٧,٠	٢١	٤,٣	١٣	٢٨,٣	٨٥	٥٦,٣	١٦٩	المعلمات	أن لا تحرم المعلمة بعض التلميذات من مكاسب يمكن تبليها لأسباب عرقية.	٢٨

الرقم	المبيّنات	العينة	موافقة جملا		موافقة		مترددة		معارضة		معارضة جملا		المتوسط	الاخلاف المعياري
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٩	أن تخرّص المعلمة على معاملة التلميذات بالجنس والشفقة .	المعلمات	٢٤٢	٨٠,٧	٥٢	١٧,٣	٣	١,٠	٣	١,٠	-	-	٤,٨٨٠	٠,٥٠٤
٣٠	أن تعني المعلمة بصالح التلميذات	المعلمات	٢٢١	٧٣,٧	٧١	٢٣,٧	٧	٢,٣	١	٠,٣	-	-	٤,٨٢١	٠,٥٢٤
٣١	أن تكون المعلمة ناصحة ومرشدة للتلميذات .	المعلمات	٢٦٠	٨٦,٧	٣٩	١٣,٠	-	-	١	٠,٣	-	-	٤,٩٢٣	٠,٣٧٥
٣٢	أن يكون تفصيل المعلمة للتلميذات على أساس تفوقهن الدراسي فقط .	المعلمات	١٤٩	٤٩,٧	٦٠	٢٠,٠	١٧	٥,٧	٤٩	١٦,٣	٨,٣	٢٥	٤,٤٨٣	١,٣٩٤
٣٣	أن تكون المعلمة وقورة رزيّة بعيدة عن السخف أمام التلميذات .	المعلمات	٢٧٠	٩٠,٠	٢٥	٨,٣	١	٠,٣	٣	١,٠	٠,٣	١	٤,٩٤٤	٠,٤٧٢
٣٤	أن لا تقوم المعلمة بأعمال إضافية تقول دون التهور بمسؤولياتها التعليمية	المعلمات	٢١٢	٧٠,٧	٧٢	٢٤,٠	٧	٢,٣	٥	١,٧	١,٣	٤	٤,٧٩٢	٠,٧٣٩
٣٥	أن تلتزم المعلمة بالقوانين والأنظمة المكتوبة لدرستها .	المعلمات	٢٢١	٧٣,٧	٧٧	٢٥,٧	٢	٠,٧	-	-	-	-	٤,٨٢١	٠,٤٥٩

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري
لأفراد عينة الدراسة على مقياس الالتزام نحو المهنة

الانحراف المعياري	المتوسط	معارضة جملًا		معارضة		متروكة		موافقة		موافقة جملًا		العينة	الملاحظات	الرقم
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٠,٣٩١	٤,٨٩٥	-	-	-	-	٠,٣	١	١٧,٠	٥١	٨٢,٧	٢٤٨	الملاحظات	أن تكون المعلمة منضبطة انضباطًا نابعًا من نفسها .	٣٦
٠,٥٤٨	٤,٨٧٠	-	-	١,٧	٥	٠,٧	٢	١٨,٣	٥٥	٧٩,٣	٢٣٨	الملاحظات	أن لا تعتمد المعلمة تشورية السياسات الرسمية للمدرستها .	٣٧
٠,٣٤١	٤,٩٢٣	-	-	-	-	-	-	١٣,٣	٤٠	٨٦,٧	٢٦٠	الملاحظات	أن يكون قيام المعلمة بواجبها نابعًا من حرصها على المصلحة العامة للتلميذات والمدرسة .	٣٨
٠,٧٣١	٤,٨٩٠	٢,٠	٦	١,٣	٤	٠,٧	٢	١٤,٠	٤٢	٨٢,٠	٢٤٦	الملاحظات	أن ترفض المعلمة قبول أي شيء يؤثر على قراراتها وواجباتها المهنية هدايا مثلًا .	٣٩
٠,٧٩٣	٤,٨٠٢	١,٧	٥	٢,٣	٧	٢,٣	٧	٢٢,٠	٦٦	٧١,٧	٢١٥	الملاحظات	ألا تبالغ المعلمة في مستوى مؤهلاتها أو تقديراتها للحصول على مكاسب مهنية أو كميزات اجتماعية .	٤٠
٠,٦٩٠	٤,٨٠٦	١,٠	٣	٢,٠	٦	٠,٣	١	٢٤,٧	٧٤	٧٢,٠	٢١٦	الملاحظات	أن لا تقدم المعلمة لشغل منصب ما أو تحمل مسئولية ما إلا على أساس مؤهلاتها العلمية أو المهنية .	٤١
٠,٤٥٨	٤,٨٥١	-	-	٠,٣	١	٠,٣	١	٢٢,٣	٦٧	٧٧,٠	٢٣١	الملاحظات	أن تنظم المعلمة المواقف التعليمية بحيث تحقق الأهداف التربوية الموضوعة .	٤٢

الرقم	البيان	موافقة جداً		موافقة		مخالفة		مخالفة جداً		معارضة جداً		الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٤٣	أن تسمى المعلمة ذاتها مهنيًا بالإلتحاق بالدورات التدريبية .	١٦٠	٥٣,٣	١١٣	٣٧,٧	١٦	٥,٣	١١	٣,٧	—	—	٤,٥٦٣
٤٤	أن تخلص المعلمة لحياتها .	٢٧٣	٩١,٠	٢٥	٨,٣	١	٠,٣	—	—	١	٠,٣	٤,٩٥١
٤٥	أن تخلص المعلمة لحياتها ووظيفتها .	٢٧٥	٩١,٧	٢٢	٧,٣	٢	٠,٧	—	—	١	٠,٣	٤,٩٥٠
٤٦	أن تعتبر المعلمة مهنة التعليم مهنة شريفة .	٢٧٨	٩٢,٧	٢١	٧,٠	—	—	١	٠,٣	—	—	٤,٩٦٠
٤٧	أن تحافظ المعلمة على كرامة مهنتها .	٢٧٧	٩٢,٣	٢٢	٧,٣	١	٠,٣	—	—	—	—	٤,٩٥٨
٤٨	أن تعمل المعلمة دائماً على رفع شأن مهنتها .	٢٥٩	٨٦,٣	٤١	١٣,٧	—	—	—	—	—	—	٤,٩٢١
٤٩	أن لا تتعاضى المعلمة عما يضر بمصلحة المهنة .	٢٤١	٨٠,٣	٥٧	١٩,٠	٢	٠,٧	—	—	—	—	٤,٨٧٨
٥٠	أن تكون محافظة المعلمة على دواها نافع من إقبالها برأية الله عز وجل لها .	٢٧٧	٩٢,٣	٢٢	٧,٣	—	—	١	٠,٣	—	—	٤,٩٥٨

جدول رقم (٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطة والانحراف المعياري
لأفراد عينة الدراسة على مقياس الإلتزام نحو زميلات المهنة

الانحراف المعياري	المتوسط	معارضة جداً		معارضة		مؤددة		موافقة		موافقة جداً		العينة	المبررات	الرقم
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٠,٣٥٥	٤,٩٣٨	-	-	-	-	١,٠	٣	١٠,٠	٣٠	٨٩,٠	٢٦٧	المعلمات	أن لا تنفي المعلمة معلومات سرية تتعلق بزميلاتها في المهنة ما لم يكن ذلك لاعتبارات ضرورية.	٥١
٠,٣٤٤	٤,٩٤٢	-	-	٠,٣	١	-	-	١٠,٠	٣٠	٨٩,٧	٢٦٩	المعلمات	أن لا تقدم المعلمة أية معلومات غير صحيحة عن زميلاتها في المهنة.	٥٢
٠,٣٧٩	٤,٩٣١	-	-	٠,٣	١	-	-	١٣,٣	٤٠	٨٦,٣	٢٥٩	المعلمات	أن لا تقدم المعلمة أية معلومات غير صحيحة عن النظام التعليمي في المدرسة التي تعمل فيها.	٥٣
٠,٤٠٣	٤,٩٣٢	٠,٣	١	-	-	٠,٣	١	١١,٣	٣٤	٨٨,٠	٢٦٤	المعلمات	أن تقدم المعلمة كل عون ومساعدة ممكنة لزميلاتها في المهنة.	٥٤
٠,٤٥٢	٤,٩٠٧	٠,٣	١	٣	١	-	-	١٥,٠	٤٥	٨٤,٣	٢٥٣	المعلمات	أن تقيم المعلمة علاقات إنسانية مع زميلاتها في المهنة.	٥٥
٠,٥٢٥	٤,٩٢٧	٠,٣	١	١,٣	٤	٠,٧	٢	١٠,٣	٣١	٨٧,٣	٢٦٢	المعلمات	أن لا تسعى لمنافسة زميلة لها في المهنة لتأخذ مكانها أو إبدالها.	٥٦
٠,٤٢٧	٤,٩٥٧	٠,٣	١	٠,٧	٢	٠,٣	١	٦,٧	٢٠	٩٢,٠	٢٧٦	المعلمات	أن لا تعمل المعلمة على إيقاع الفتنة بين زميلاتها في المهنة.	٥٧

الانحراف	المتوسط	معارضة جداً		معارضة		مؤددة		موافقة		موافقة جداً		الهيئة	الملاحظات	الرقم
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
المباري	٤,٩٦٠	—	—	٠,٣	٠,١	—	—	٧,٠	٢١	٩٢,٧	٢٧٨	المعاملات	أن تعامل المعلمة زميلاتها معاملة حسنة كما تحب أن يعاملها.	٥٨
٠,٣٠٦	٤,٩٦٠	—	—	٠,٣	٠,١	—	—	٧,٠	٢١	٩٢,٧	٢٧٨	المعاملات	أن تعامل المعلمة زميلاتها معاملة حسنة كما تحب أن يعاملها.	٥٨
٠,٥٥٩	٤,٨٣٦	—	—	١,٣	٤	١,٣	٤	٢٢	٦٦	٧٥,٣	٢٢٦	المعاملات	أن تتعاون المعلمة مع المستورلين لتبذل الصعوبات المهنية.	٥٩
٠,٤١٣	٤,٩١٦	٠,٣	١	—	—	—	—	١٤,٠	٤٢	٨٥,٧	٢٥٧	المعاملات	أن لا تحاول المعلمة التقليل من أهمية المواد الأخرى غير مادة تخصصها في نفوس التلميذات.	٦٠
٠,٣٦١	٤,٩٥١	٠,٣	١	—	—	—	—	٨,٧	٢٦	٩١,٠	٢٧٣	المعاملات	أن لا تحاول المعلمة التعرض بزميلاتها أو التشتيت بين في أية مناسبة.	٦١
٠,٧٩٢	٤,٨٤٥	١,٠	٣	٣,٧	١١	٢,٧	٨	١٦,٣	٤٩	٧٦,٣	٢٢٩	المعاملات	أن تعرف المعلمة لزميلاتها بالمساعدة المهنية التي تقدمها لها.	٦٢

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري
لأفراد عينة الدراسة على مقياس الالتزام نحو المجتمع.

الانحراف المياري	المتوسط	معارضة جداً		معارضة		مؤددة		موافقة		موافقة جداً		العينة	البيانات	الرقم
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٠,٦١٨	٤,٨٠٦	١,٠	٣	—	—	٢,٠	٦	٢٥,٠	٧٥	٧٢,٠	٢١٦	المعلمات	أن تبذل المعلمة جهداً مخلصاً لإيصال المعلومات الضرورية اللازمة لأولياء الأمور عن بناتهم.	٦٣
٠,٦٧١	٤,٦٧٦	٠,٧	٢	٠,٧	٢	٤,٠	١٢	٣٤,٠	١٠٢	٦٠,٧	١٨٢	المعلمات	أن لا تشارك المعلمة في نشاطات المجتمع بما يفوق وواجباتها المهنية.	٦٤
٠,٦١٩	٤,٧٢٣	٠,٣	١	١,٠	٣	٢,٠	٦	٣٢,٣	٩٧	٦٧,٣	١٩٣	المعلمات	أن تسمى المعلمة إلى فهم ثقافة المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.	٦٥
٠,٦١٨	٤,٧٩٢	٠,٣	١	١,٠	٣	٢,٧	٨	٢٥,٣	٧٦	٧٠,٧	٢١٢	المعلمات	أن تعمل المعلمة على ربط المدرسة بالبيت وإقامة علاقات وطيدة بينهما.	٦٦
٠,٥٨٠	٤,٧٩٩	—	—	١,٠	٣	٢,٧	٨	٢٥,٠	٧٥	٧١,٣	٢١٤	المعلمات	أن تقوم المعلمة بدور فعال وإيجابي لتحسين علاقات المدرسة بالمجتمع.	٦٧
٠,٤٧٢	٤,٨٣٠	—	—	—	—	١,٣	٤	٢٤,٠	٧٢	٧٤,٧	٢٢٤	المعلمات	أن تقدر المعلمة وتحترم مسؤولية أفراد المجتمع وأولياء الأمور تجاه بناتهم.	٦٨
٠,٥٦٩	٤,٧٩٢	—	—	١,٠	٣	٢,٠	٦	٢٦,٣	٧٩	٧٠,٧	٢١٢	المعلمات	أن تقوم المعلمة كل مساعدة ممكنة لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.	٦٩

الارقم	العينة	موافقة جدا		موافقة		مترددة		معارضة		معارضة جدا		الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٧٠	المبــــــــــــــــارــــــــــــــــات أن تعمل المعلمة على أن تكون المدرسة مركز اشعاع ثقافي واجتماعي في الحبي أو البيئة التي توجد فيها	٢٢٣	٧٤,٣	٦٤	٢١,٣	١٢	٤,٠	١	٠,٣	-	-	٤,٨٢٧ ٠,٥٥٩
٧١	المعلمات أن تعمل المعلمة على تطوير البيئة الداخلية وتحسينها بحدود إمكانياتها .	١٨٢	٦٠,٧	١٠٦	٣٥,٣	٨	٢,٧	٣	١,٠	١	٠,٣	٤,١٧١ ٠,٦٣٤

ملحق رقم (٢)
أسماء المحكمين

أسماء المحكمين الذين عاقدوا الاستبيانات

- ١ - د. أميره طه بخش (من قسم التربية الإسلامية والمقارنة) .
- ٢ - د. صالح سليمان العمرو (من قسم التربية الإسلامية والمقارنة) .
- ٣ - د. عبدالرحمن عبدالله الشميري (من قسم التربية الإسلامية والمقارنة) .
- ٤ - د. محمد أحمد الصادق كيلاني (من قسم التربية الإسلامية والمقارنة) .
- ٥ - د. محمد جميل خياط (من قسم التربية الإسلامية والمقارنة) .
- ٦ - د. مريم الصبان (من قسم الإدارة والتخطيط التربوي) .
- ٧ - د. نجم الدين الأنديجاني (من قسم الإدارة والتخطيط التربوي) .

ملحق رقم (٣)

الاستبيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم التربية الإسلامية المقارنة

إستبيان

مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية

الحكومية والأهلية في مدينة مكة المكرمة

بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم

إعداد الطالبة : سميرة أحمد طه فلمبان

إشراف

الدكتورة / أفكار محمد الحسن سالم

معلومات عامة :

أرجو وضع علامة (✓) فى المربع الذى يناسبك مما يأتى : -

أ - نوع المدرسة :

☐ أهلية

☐ حكومية

ب - المؤهل العلمى :

☒

١ - كلية متوسطة

☐

٢ - بكالوريوس تربوى

☐

٣ - بكالوريوس غير تربوى

☐

٤ - ماجستير

٥ - مؤهلات أخرى يرجى ذكرها من فضلك _____

جـ - سنوات الخبرة :

☐

١ - من ١ - ٥ سنوات

☐

٢ - من ٦ - ١٠ سنوات

☐

جـ - من ١١ سنة فأكثر

د - التخصص :

☐

١ - لغة عربية

☐

٢ - دراسات إسلامية

☐

٣ - إجتماعيات

☐

٤ - رياضيات

☐

٥ - علوم

٦ - تخصص آخر يذكر من فضلك

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظك الله

أختى المربية الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،،،

فهذه أداة للدراسة الميدانية التى تقوم بها الباحثة وعنوانها : " مدى التزام معلمات المرحلة الابتدائية الحكومية والأهلية فى مدينة مكة المكرمة بالمبادئ الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم " .

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية بجامعة أم القرى.

وبما أنك إحدى المعلمات فى هذه المدارس أرجو منك الإجابة بكل صدق وصراحة على فقرات الإستبانة وذلك بوضع علامة (✓) أمام الإستجابة التى تتفق مع وجهة نظرك من الإستجابات الخمس الموجودة أمام كل فقرة (موافقة جداً - موافقة - مترددة - معارضة - معارضة جداً) .

فالهدف من هذه الدراسة هو مجرد البحث العلمى فقط ، لذلك سيكون بمشيئة الله لهذه الإستجابات الأثر الفعال فى توجيه سير الدراسة ، علماً بأن إجابتك ستعامل بسرية تامة .

مع خالص تحياتى وشكرى وتقديرى لحسن تعاونك فى الإجابة على جميع الأسئلة .

" الباحثة "

" سميرة أحمد طه فلمبان "

" دليل العمل فى الإستبيان "

عزيزتى :

ليسهل عليك التعامل مع فقرات الإستبيان نعرض عليك الجملة الأولى ، وإمكانية التعامل معها ، وعلى أساسها يمكن التعامل مع بقية الجمل .

معارضة جداً	معارضة	متردة	موافقة	موافقة جداً	العبارة
					أن تنمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية

١ - فإذا كنت موافقة تماماً على ما ورد فى هذه الفقرة كانت إجابتك .

				✓	أن تنمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية
--	--	--	--	---	---

٢ - فإذا كنت غير متحمسة فى موافقتك على ما ورد فى هذه الفقرة كانت إجابتك .

			✓		أن تنمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية
--	--	--	---	--	---

٣ - وإذا كنت متردة فى الموافقة على ما ورد فى هذه الفقرة كانت إجابتك .

		✓			أن تنمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية
--	--	---	--	--	---

٤ - إذا كنت تميلين الى معارضة ما ورد فى هذه الفقرة كانت إجابتك .

	✓				أن تنمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية
--	---	--	--	--	---

٥ - وإذا كنت تعارضين تماماً على ما ورد فى هذه الفقرة كانت إجابتك .

✓					أن تنمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية
---	--	--	--	--	---

" الباحثة "

الإلتزام نحو التلميذات بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم

م	العـبـارة	موافقة جداً	موافقة	متريدة	معارضة	معارضة جداً
١	أن تتمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الجسمية .					
٢	أن تتمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة العقلية.					
٣	أن تتمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الإنفعالية.					
٤	أن تتمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الاجتماعية.					
٥	أن تتمى المعلمة الجوانب المختلفة لشخصية التلميذة الروحية .					
٦	أن تتفهم المعلمة مشكلات التلميذات .					
٧	أن تحاول المعلمة حل مشكلات التلميذات قدر طاقتها.					
٨	أن تراعى المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث قدراتهن .					

م	العـــــــــبارة	موافقة جداً	موافقة	متريدة	معارضة	معارضة جداً
٩	أن تراعى المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث ميولهن .					
١٠	أن تراعى المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات من حيث إستعداداتهن.					
١١	أن تحترم المعلمة مشاعر التلميذات.					
١٢	أن تكون المعلمة عادلة فى تعاملها مع التلميذات.					
١٣	أن تشجع المعلمة التلميذات على التعبير عن وجهات نظرهن بأسلوب سليم.					
١٤	أن تكون المعلمة قدوة حسنة للتلميذات فى خلقها .					
١٥	أن تكون المعلمة قدوة حسنة للتلميذات فى مسلكها .					
١٦	أن تكون المعلمة قدوة حسنة للتلميذات فى مظهرها .					
١٧	أن تتفادى المعلمة إحراج التلميذات .					
١٨	أن تتباعد المعلمة عن السخرية من التلميذات .					

م	العـبـارة	موافقة جداً	موافقة	متريدة	معارضة	معارضة جداً
١٩	أن لا توقع المعلمة العقوبات الظالمة على التلميذات.					
٢٠	أن تحافظ المعلمة على المعلومات السرية المتعلقة بالتلميذات .					
٢١	أن تبذل المعلمة جهداً مخلصاً للمحافظة على صحة التلميذات وسلامتهن.					
٢٢	أن تحرص على توفير كل المعلومات التي تساعد على تعلم التلميذات .					
٢٣	أن تقدم المعلمة معلومات صحيحة وحقائق مؤكدة .					
٢٤	أن لا تستغل المعلمة العلاقات المهنية مع التلميذات لمصلحة خاصة.					
٢٥	أن لا تحرم المعلمة التلميذات من المشاركة في أى نشاط مدرسى لأسباب إجتماعية .					
٢٦	أن لا تحرم المعلمة التلميذات من المشاركة في أى نشاط مدرسى لأسباب عرقية.					

م	العبارة	موافقة جداً	موافقة	متكررة	معارضة	معارضة جداً
٢٧	ألا تحرم المعلمة بعض التلميذات من مكاسب يمكن أن ينلنها لأسباب إجتماعية .					
٢٨	ألا تحرم المعلمة بعض التلميذات من مكاسب يمكن ينلنها لأسباب عرقية .					
٢٩	أن تحرص المعلمة على معاملة التلميذات بالحنو والشفقة .					
٣٠	أن تعتنى المعلمة بمصالح التلميذات .					
٣١	أن تكون المعلمة ناصحة ومرشدة للتلميذات .					
٣٢	أن يكون تفضيل المعلمة للتلميذات على أساس تفوقهن الدراسي فقط .					
٣٣	أن تكون المعلمة وقورة رزينة بعيدة عن السخف أمام التلميذات .					
٣٤	أن لا تقوم المعلمة بأعمال إضافية تحول دون النهوض بمسئولياتها التعليمية .					

" الإلتزام نحو المهنة "

م	العـــــــــــــــــبارة	موافقة جداً	موافقة	متريدة	معارضة	معارضة جداً
٣٥	أن تلتزم المعلمة بالقوانين والأنظمة المكتوبة لمدرستها.					
٣٦	أن تكون المعلمة منضبطة إنضباطاً نابعاً من نفسها.					
٣٧	أن لا تعتمد المعلمة تشويه السياسات الرسمية لمدرستها.					
٣٨	أن يكون قيام المعلمة بواجبها نابعاً من حرصها على المصلحة العامة للتلميذات والمدرسة .					
٣٩	أن ترفض المعلمة قبول أى شىء يؤثر على قراراتها وواجباتها المهنية (هدايا مثلاً).					
٤٠	ألا تبالغ المعلمة فى مستوى مؤهلاتها أو تقديراتها للحصول على مكاسب مهنية أو مميزات إجتماعية .					
٤١	أن لا تتقدم المعلمة لشغل منصب ما أو تحمل مسئولية ما إلا على أساس مؤهلاتها العلمية أو المهنية .					

م	العبارة	موافقة جداً	موافقة	متردة	معارضة	معارضة جداً
٤٢	أن تنظم المعلمة المواقف التعليمية بحيث تحقق الأهداف التربوية الموضوعية.					
٤٣	أن تنمي المعلمة ذاتها مهنيّاً بالإلتحاق بالدورات التربوية.					
٤٤	أن تخلص المعلمة لمهنتها					
٤٥	أن تخلص المعلمة لمجتمعها ووطنها.					
٤٦	أن تعتبر المعلمة مهنة التعليم مهنة شريفة.					
٤٧	أن تحافظ المعلمة على كرامة مهنتها.					
٤٨	أن تعمل المعلمة دائماً على رفع شأن مهنتها.					
٤٩	أن لاتتغاضى المعلمة عما يضر بمصلحة المهنة.					
٥٠	أن تكون محافظة المعلمة على دوامها نابعة من إيمانها بمراقبة الله عز وجل لها.					

م	العبارة	موافقة جداً	موافقة	متريدة	معارضة	معارضة جداً
٥٨	أن تعامل المعلمة زميلاتها معاملة حسنة كما تحب أن يعاملنها.					
٥٩	أن تتعاون المعلمة مع المسؤولين لتذليل الصعوبات المهنية.					
٦٠	أن لا تحاول المعلمة التقليل من أهمية المواد الأخرى غير مادة تخصصها في نفوس التلميذات.					
٦١	أن لا تحاول المعلمة التعريض بزميلاتها أو التشهير بهن في أية مناسبة .					
٦٢	أن تعترف المعلمة لزميلاتها بالمساعدة المهنية التي تقدمها لها.					
- الإلتزام نحو المجتمع :						
٦٣	أن تبذل المعلمة جهداً مخلصاً لإيصال المعلومات الضرورية اللازمة لأولياء الأمور عن بناتهم.					
٦٤	أن تشارك المعلمة في نشاطات المجتمع بما يتفق وواجباتها المهنية.					

م	العبارة	موافقة جداً	موافقة	متذبذبة	معارضة	معارضة جداً
٦٥	أن تسعى المعلمة إلى فهم ثقافة المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.					
٦٦	أن تعمل المعلمة على ربط المدرسة بالبيت وإقامة علاقات وطيدة بينهما.					
٦٧ ٨	أن تقوم المعلمة بدور فعال وإيجابي لتحسين علاقات المدرسة بالمجتمع.					
٦٨	أن تقدر المعلمة وتحترم مسئولية أفراد المجتمع وأولياء الأمور تجاه بناتهم.					
٦٩	أن تقوم المعلمة كل مساعدة ممكنة لأولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي الذي تعمل فيه.					
٧٠	أن تعمل المعلمة على أن تكون المدرسة مركز إشعاع ثقافي واجتماعي في الحي أو البيئة التي توجد فيها.					
٧١	أن تعمل المعلمة على تطوير البيئة المحلية وتحسينها بحدود إمكانياتها.					

ملحق رقم (٤)
خطاب الإذخار اللازم
لتطبيق الاستبيان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

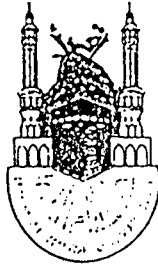
المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم التربية الإسلامية والمقارنة



الرقم : ١٠٥٠٠

التاريخ : ١٤١٦ / ١ / ٢٩

المشروعات :

الموقع

سعادة / مديرة التوجيه التربوي ..

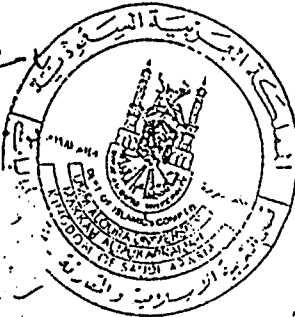
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

ارجو التكرم باعطاء المدرسه والطالبه / سميره احمد طه فليمان
الاذن اللازم لتطبيق استبيان دراستها الميدانيه على مدرسات المرحله
الابتدائيه بمدينة مكه المكرمه وذلك لتكملة متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في تخصص التربية الاسلاميه والمقارنه بكلية التربية بجامعة
ام القرى ..

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير جزاكم الله خير الجزاء ..

المشرفه على الطالبه : ..

وكيلة رئيس قسم التربية الاسلاميه والمقارنه



د. افكار محمد الحسن

أفكار

٣١٢١٦ / ١ / ٢٩

ملحق رقم (٥)
ميثاق المعلم العربي

ميثاق المعلم العربي

أوصى باتخاذ المؤتمرات الثالث لوزراء التربية والتعليم العربي
الذي عقد في الكويت من ١٧ - ٢٢ شباط ١٩٦٨ م
٩ - ١١ - ١٣٨٧ هـ

ادراكاً من المعلمين في الدول العربية للحقيقة الثابتة بأن
الوطن العربي هو مهد الحضارات والأديان السماوية وأنه أسهم بجهده
كبير في التقدم الانساني منذ فجر التاريخ ، وأن معلميه الأولين هم
المأهدون له والبناة الحقيقيون لأمجاده ، وأن أحفادهم وخلفاءهم
من المعلمين المعاصرين هم اعظم قوى الدفع الجديدة الى مواصلة قيام
النهضة الشاملة الى التقدم الحضارى والثقافى ، وهي الايمان بالله والحرية
والعلم والديمقراطية والمساواة والعدالة .

واعترافاً منهم بشرف المهنة ، وقداسيتها وعمق تأثيرها في اقامة
البناء الروحي والمادى والأدبى لأمتهم ، كما حدده ميثاق الثقافة العربية
وايماناً منهم بأن هدف التربية والتعليم هو تنشئة جيل عربي مسلم ، يثق
بنفسه وبأمنته ، كما يدرك عظم رسالته ، ويتمسك بكل مبدأ للخير ، ويستهدف
المثل العليا والسلوك ، وجمعاً لقلوبهم وعقولهم على المعاني الخلقية
والمفاهيم العلمية العليا لمهنتهم ، وتوحيد وجهات النظر وتحقيقاً لميثاق
الوحدة الثقافية العربية الذى ينص على أن " تساعد الدول الأعضاء
وفقاً لأوضاعها ونظمها الخاصة على انشاء منظمة للمعلمين في كل منها تعمل
على ترقية مستوى المهنة التعليمية ، ورفع مستوى المعلم العربي على أن
يجمع هذه المنظمات اتحاداً للمعلمين العرب " .

فانهم يعاهدون الله عزوجل ثم أمتهم العربية على الالتزام
بمبدأ هذا الميثاق واحترامها .

المادة الأولى

يتعهد المعلمون العرب على التمسك والالتزام بأداب مهنتهم واحترام تقاليدهم ويدركون أن قواعد الدين والأخلاق هي الدعامة الأولى لتكوين الضمير الانساني .

المادة الثانية

يتعهد المعلمون العرب على حفظ كرامة مهنتهم والاعتزاز بها والدفاع عن شرفها وعلى أدا واجباتها والتمسك بحقوقها .

المادة الثالثة

يتعهد المعلمون العرب على اعتبار أن كلا منهم يمثل مهنته في الوطن العربي كله ، وأنه ملزم لذلك بالتعاون الكامل صفا واحدا مع اخوانه المعلمين العرب على النهوض برسالة التربية والتعليم .

المادة الرابعة

يتعهد المعلمون العرب على الذود عن الوطن العربي والتضحية في سبيله وعلى التفاني في خدمة المجتمع .

المادة الخامسة

ينبغي أن تسود الديمقراطية الصحيحة بين المعلمين وأن يتسم التعليم روح الديمقراطية والحرية والنظام (١) .

المادة السادسة

يؤ من المعلمون العرب بتوطيد علاقات الزمالة بين أفراد أسرة التعليم ، وقيامها على الثقة والاحترام المتبادلين والتعاون المشر على أدا واجبات المهنة وتذليل صعوباتها .

(١) لا بد أن ننوه أنه يجب أن نشير إلى أن الاسلام اهتم بالشورى بين المسلمين فقال تعالى (ولمرهم شورى بينهم) فبدلا من الديمقراطية التي يدعيها الغرب ولا يستخدمها تكون الشورى بين أفراد هذه المهنة .

المادة السابعة

يتعاهد المعلمون على تحقيق مستوى علمي جيد يؤدى الى نهضة عربية شاملة ، وعلى الجهات المختصة أن تشاركهم في اعداد المناهج والكتب المدرسية ، واختيار الوسائل التعليمية ، ووضع الخطة العامة وبحث التطورات الحديثة في مجال خدمات التعليم .

المادة الثامنة

يدرك المعلمون العرب تطور العلم وأثره في التقدم الحضارى ولذلك يحرصون على متابعة حركته ويحركون الأجيال العربية الناشئة على مدى سرعته .

المادة التاسعة

يدرك المعلمون العرب أن تذوق الجمال جانب من جوانب الحياة ، يجب تنميته بين التلاميذ .

المادة العاشرة

يعمل المعلمون العرب على أن يكونوا مثلاً صالحاً في الأخلاق والتحصيل العلمي ورواداً على طريق المعرفة والبحث عن الحقيقة باعتبارها أشرف هدف يرشدون الناشئين اليه .

المادة الحادية عشرة

يدرك المعلمون العرب أن المعلم أب والطالب ابن ، وأن الرابطة بينهما روحية ، ويحاولون مهنتهم في ظل هذه العلاقة السامية .

المادة الثانية عشرة

يؤمّن المعلمون العرب بوجوب توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت لتحقيق الاشراف المشترك على السلوك الخلقي للطالب وتحصيله

العلمي ، ولذلك يعملون على اشراك أولياء أمور الطلاب في تحمل المسؤولية عن بناء الأجيال الصاعدة بناء اجتماعيا وعلميا صحيحا ، ففي ضوء تعرف ظروف كل تلميذ ودراسة نفسيته ومشكلات حياته والرغبة في تذليل صعوباتها .

المادة الثالثة عشرة

يعمل المعلمون العرب على أن تكون المدرسة مركز اشعاع ثقافي واجتماعي ومركز خدمات وارشاد في حياها وبيئتها ، حتى يضمنوا للتلاميذ الوسط الصحي الملائم الذي يضمن ما يحصلونه في المدرسة من العوامل التي تقضي على آثاره الطيبة .

المادة الرابعة عشرة

يعمل المعلمون العرب على تشجيع النشاط والعمل الجماعي بينهم في اطار المنظمات المهنية - ان وجدت - التي تشمل مصالح المهنة ومصالحهم الادبية والمادية وترعى حقوقهم وترتب الضمانات والتأمينات لحياتهم وحياة أسرهم .

ملحق رقم (٦)

تعميم من الرئاسة العامة للبنات

- ١ - الحث على تأدية صلاة الظهر .
- ٢ - المعلمة وواجباتها .
- ٣ - اخلاص العمل لله .
- ٤ - حث الطالبات بالالتزام بالحجاب الكامل والاحتشام .
- ٥ - الالتزام في اللبس والسير والتقيد بتعاليم الشريعة الإسلامية .
- ٦ - ضرورة الالتزام بالزي الموحد في أيام الدراسة والامتحانات وعدم استعمال الزينة في المدارس .
- ٧ - مراعاة قدرات الطالبات واتباع الأساليب التربوية في معاملتهن .
- ٨ - الالتزام بتعاليم الإسلام .

الرقم ٥٨٩١ / ٢ > ٥

التاريخ ٥ / ٤ / ١٤٠٩ هـ

لغته

الموضوع / البحث على تأدية صلاة الظهر بالدرس

قبل الانصراف .

(تمميم عاجل)

إلى كفة المربية السموه

الرئاسة العامة لتعليم البنات

إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة

شعبة التفتيش الاداري

المحترمة

المكرمة مدبرة الدرس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

نبلاغكم فيما يلي التميميم العاجل الوارد اليان من الرئيس العام لتعليم البنات برقم

١٣٢ / ١٣ / ١٥ تاريخ ١٥ / ٣ / ١٤٠٩ هـ الاتي نصه :-

(دأبت الرئاسة وعلى فترات كثيرة على اصدار التعاميم والتوجيهات واللوائح في كل ما من شأنه ربط منسوبات الرئاسة بشئون التربية والتعليم وتطبيق ذلك على الواقع الفعلي ومن ذلك الصلاة فنظراً لأهميتها ان هي الركن الثاني بعد الشهادتين ولان المحافظة عليها دليل على ان الانسان لعمادها من الواجبات الدينية والدنيوية أحفظ قال تعالى (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) ولقد صدرت من الرئاسة عدة تعاميم كان منها التميميم رقم ٢٤٨١ م / (في ١٨ / ١ / ١٤٠٦ هـ) تقضي بضرورة تأدية صلاة الظهر بالدرس قبل انصراف الطالبات والمعلمات وان على مدبرات الدرس متابعة ذلك بكل دقة وامانة وعليهن اشعار الطالبات بوقت الانصراف الحقيقي لكي يحضر اولياء امورهن في الوقت المحدد وخاصة من ينقلن بواسطة اولياء امورهن .

لذا نؤكد على ماسبق اقراره وعدم التساهل في هذا الجانب .

فترغب تميميمه على كافة منسوباتكم وحشهن على التمشي بموجبه) انتهى .

/ آملين من جميع مدبرات الدرس العرض على تنفيذ ما جاء فيه راجين من الله التوفيق

والك اتم للجميع لما يحبه ويرضاه .

مدبر عام تعليم البنات بمكة المكرمة

بالتواضع

محمد عبد الله السعيد

٥ / ٤

* ا / ب / بنجر *

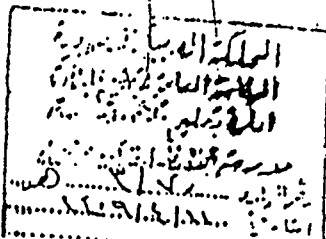
في ٥ / ٤

صورة لك ستينا .

صورة لمدبرات التوجيه .

صورة للوحدة الصحية .

صورة للتفتيش الاداري .



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
إدارة التوجيه التربوي

ملحق رقم (٦)

الرقم : ٥٥٨ / ١ / ١
التاريخ : ١٤٠٣ / ١١ / ٢ هـ

الموضوع : بشأن تعديل وتطوير لائحة النظام
الداخلي للمدارس الابتدائية .

المعلمة وواجباتها :

- (١) دراسة الأهداف التي من أجلها وضعت المناهج الدراسية بصفة عامة والقيام بتوزيع المنهج الدراسي على الدراسة مع مراعاة وجود ترابط بين أجزاء المادة وربط ذلك لمجريات الحياة كلما أمكن .
- (٢) اعداد الدروس اعداد جيد مع الأخذ بالأساليب التربوية الحديثة واستخدام معينات المناهج .
- (٣) اعداد دفتر للتحضير توضع فيه الطريقة التدريسية التي تتبعها وما تتناوله المناهج في كل درس من الدروس وفق الخطة المقررة وعليها اصطحابها دائما في أوقات العمل .
- (٤) اعداد دفتر لاثبات الدرجات الخاصة بالطالبات وسلوكهن داخل الفصل واثبات نتائج الاختبارات ودرجات الاعمال اليومية .
- (٥) مساعدة الهيئة الادارية في حفظ النظام وضبطه واسداء النصائح والارشاد للطالبات وتوجيههن واشعار الادارة بما تلاحظه من مخالفات .
- (٦) العمل على معايشة طالباتها لظروف مجتمعهن والوقوف على مشكلاتهن ومحاولة الاسهام في حلها ما يدعم الشعور بالانتماء والمسؤولية .
- (٧) الاشراف على النشاط المدرسي للطالبات .
- (٨) تقوم المعلمة بتدريس نصابها من الحصص وما زاد على ذلك يكون مقابل تعويض .
- (٩) يجب أن تكون قدوة طيبة في حسن السلوك والاخلاق والالتزام بالملابس الساترة لتكون مثالا حسن للطالبات .
- (١٠) القيام بأعمال المراقبة والتصحيح ورصد الدرجات وتنظيم الاختبارات .
- (١١) الا تشغل نفسها أثناء الحصة بخير الدرس لأن الوقت ملك للطالبات .
- (١٢) أن تتولى الاشراف على الطالبات يوم مناوبتها لمساعدة المراقبات .

الرقم / ٩٧ ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العبد المذنب

التاريخ ٩٧ / ٦ / ٨

الرئاسة العامة لتعليم البنات

المنشورات

ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة

الموضوع :- تعميم كافة المدارس بكمية

:- التفتيش الادارى :-

المكرمة بالقوى التابعة لها

((تعميم)) بنفوس من منسوبات الرئاسة على

بعض من يعمل للرئاسة بكمية قد مر من

لها لباشهم

المكرمة مديرة المدرسة /

تسليم عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تلقينا من معالي الرئيس العام لتعليم البنات المنتدب التعميم رقم ٣١٥ / ٢ / ات بتاريخ

١٤٠٩ / ٦ / ٧ هـ الاتي نصه :-

لقد صدر من الرئاسة منذ انشائها وحتى الوقت الحاضر كثير من التعليمات واللوائح والقرارات

في مواضيع عديدة حدثت من ذلك على سبيل المثال :-

- ١ - اللوائح الداخلية لكل مرحلة تتضمن كيفية سيرها وما يجب أن تكون عليه .
- ٢ - في موضوع التربية بهجة عام والدخول بهجة خاص لأن المدارس تؤدي دورين متساويين في أن يأخذ التعاليم والتأليف من ناحية التطبيق المعطى لها يدرس ليكون واقعاً ماثلاً أمام العين من ناحية ثانيه .
- ٣ - القدوة الحسنة من قبل القائمت على التعاليم بدأ من المبعثات ثم المديرات وانتهى بالاعمال أي كان خير مثال يحتذى من قبل طالباتهن .
- ٤ - الرقابة الذاتية التي تنبع من ضمير القائمت على تعليم البنات والتي هي جزء من عقيدة الاسلاميه بال هي مسك الختام في حديث أمير المؤمنين عير بن الخطاب رضي الله عنه الذي يرويه عن العصفى صلي الله عليه وسلم (الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) وعمل الانسان اذا انوى به ابتغاء وجه الله كان عباده .
- ٥ - موضوع اللباس بحيث يكون واسعاً محتشماً غير مفتوح الجانبين وبأن لا يكون قصيراً بال طويلاً فضفاضاً متشبيهاً مع تعليمات الزى المدرسى المبالغ بكافة منسوبات الرئاسة وأن لا تكون هناك ازدياد في الشخصيه بحيث تكون تعليمات الرئاسة وكلام القائمت على تعليمات البنات اطالباتهن في حبه وفعالتهن وشكلهن ومظاهرهن في حبه أخرى .
- ٦ - ما يتعلق بعدم ركوب أى من منسوبات الرئاسة مع غير محارمهن وكذلك قضية العنابيه بين القائمت على المدارس بحيث يجب بقاء احدهن في المدرسة حتى يخرج آخر طالبه وأنه يجب بكل دقة تطبيق ماسبق وأن صدر حول ذلك .
- ٧ - موضوع خطر تصبير ذوات الارواح أو ادخال الصبر الى المدارس واذا دعت الضرورة الى رسم ما فيكون مفصول الرأس من بقية الجسم منعاً لاشابهة خلق الله تعالى .
- ٨ - اقامة صلاة التلاوة في المدارس حيث طابها كثيراً بحيث تأدية منسوبات المدارس من هذه الفات وطالبات صلاة التلاوة في المدارس اذا كانت في الصلاة فليكن في ذلك ما هو معلوم وصدرت به تعليمات مشدده إلا أنه مع الاسف ان بعضاً من بعض أديبات من بعض أمهات

البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد
البركة المبركة الى الأبد

(ع)

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٢٤٤٤/٢٠٠٤

التاريخ ١٠ / ١٠ / ١٤٠٢ هـ

المرفقات

الموضوع/ بشأن حق الطالبات بالالتزام بالحجاب

الكامل والاختصاص

((تعميم لجميع مديرات المدارس))

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

ادارة تعليم البنات/بمكة المكرمة

التفتيش الاداري

المحترمة

المكرمة مديرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

تلقينا تعميم معالي الرئيس العام لتعليم البنات رقم ١٤٩٩/٣/١٠ في ١٥/١٠/١٤٠٨ هـ
الاتي نصه :- (تلقينا صورة خطاب صاحب السمو الملكي نائب امير منطقة مكة المكرمة رقم
٤٢٠٤٢/٥٠ في ٢/١٠/١٤٠٨ هـ المتضمن تنشي ظاهرة السفور والتبرج في الاسبان والطرق
وغيرها ومن ذلك طالبات الجامعات ومدارس البنات . ويرغب سوه .

(١) - التنبيه على الطالبات من قبل معلماتهن بالتنفيذ بالتعاليم الاسلاميه التي تحث على عدم

السفور والتبرج وان عليهن ارتداء ملابس الحشمة .

(٢) - التنبيه على اولياء امور الطالبات والحراس والمسؤولين عن دخول الطالبات انه لايسد من

اصطحاب ولي امر الطالبة البطاقة وابرارها للحارس وكذلك السائق المكلف بنقلها .

وتعلمون وتذك الله ان الرئاسة لم تال جهدا في هذا السبيل فقد اصدرت كتابا من التعميم
والنشرات لايتسع القام لسرنا رقامها كما تحت منسوبات الرئاسة على الالتزام بالحجاب
والاحتشام وكذلك الزمتهم بالزى الموحد كما عمت ببطاقة نقل الطالبات من قبل اولياء
امورهن بوسائلهم الخاصة وهي عبارة عن هوية يبرزها الناقل عند الطلب لبوابي المدارس انتهى .

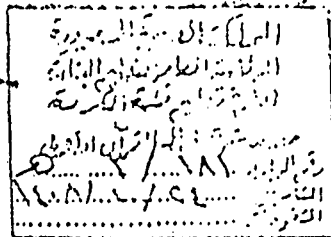
لذا نامل منكم تعميم هذا على عموم منسوبات الدرس والطالبات وحشهن على التشيد بسوه
والتنسي بموجب تعليمات الرئاسة السابقه في هذا الصدد . ومتابعة ذلك من قبل الموجهات
لحث المعلمات والطالبات التنفيذ بذلك .

راجين من الله للجميع التوفيق والسداد .

مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة

محمد بن دخيل الحيفي

١٠ / ١٠ / ١٤٠٨ هـ



١٥ / ١٠ / ١٤٠٨ هـ

في ٢٢ / ١٠ / ١٤٠٨ هـ

صورة لمكتبنا .

صورة لمديرات التوجيه التربوي لحث اوجهات المتابعة .

صورة لكل مندوب تعليمي لا بلاغه مدارس المندوبيه وحث المعلمات والطالبات عدم السفور والتبرج .

الراجح

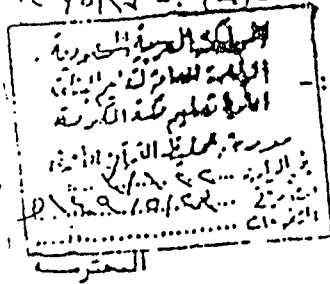
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة

:- التفتيش الادارى :-

المدير العام للتعليم
بمكة المكرمة
٩٣/٥/١٤

الموضح :-



((تمبسم))

المكرمه / مديرة المدرسه فضيلة الفرائد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد :-

تلقينا صورة خطاب فضيلة الرئيس العام لتعليم البنات المتدب رقم ١/٣/٢٥٢ ات وتاريخ ١٤٠٩/٥/٥هـ بشأن المضايقات حول المدارس . وهذا نصه :- (لشر الى المخايرة الدائره المنتهيه بشرحنا البذيل بعرفه مديرة عام التفتيش رقم ١١٥/١٣ في ١٤٠٩/٤/١٣هـ البتة على ماجا' بخطاب قائد الدوريات والتجده رقم ٢٧/٩٩٩/٤ في ١٤٠٩/٢/٢٨هـ الرقوع لنا بخطاب مديرة عام تعليم البنات بفرب الرياض رقم ٢٧/١٤٦ في ١٤٠٩/٤/٦هـ التضمن بعض المقترحات كخلول لما قد يحصل من ضفاف النفوس من مضايقة ومعاكسه للطالبات أثناء زهابهن ورجوعهن من والى المدارس ، ومن تلك المقترحات :-

- ١- تخصيص مساحه لوقوف سيارات أولياء امور الطالبات الذين يتولون نقل بناتهم بوسائلهم الخاصه ويكونون وقوفها بشكل منظم ويتم التنسيق مع المرور في ذلك مع ترك شطقه حرة للحركة بالقرب من ابواب المدارس .
- ٢- تخصيص بظايق لكل سياره تقوم بنقل اى طالبه بواسطة ولي امرها .
- ٣- توعية الطالبات ومنصيات الرئاسة بضرورة الاحتشام في اللبس والسير والتقيده بتعاليم الشريعة الاسلاميه السمحاء وأن لا يسمح بهتاء الطالبه واقفه في الشارع امام المدرسه في انتظار ولي امرها او من يقوم بنقلها وان على الطالبات اللاتي يمشين على الاقدام الى منازلهن ان يلتزمن بالسير على الارصه بشكل جماعي وان لا يدخلن في المناطق السهبوره والا زنه الضيقه الخ .

ونرفبه ان نذكر بما يلي :-

درجت الرئاسة منذ انشائها على اصدار اللوائح والتعليمات التي تحت فيها منسوبات الرئاسة من وظائف وطالبات على الالتزام باحكام الشريعة الاسلاميه وخاصه الحجاب الكامل والاحتشام في اللبس والظهور وان يكون لباسهن اسلاميا مع اجتناب اى تصرف يستميل اليهن ضفاف النفوس ، فمثلا التعميم رقم ١/١٢٤ في ٩٣/٣/١١هـ الذي يقضي بتوحيد الزي المدرسي وبيان مواصفاته وتم التأكيد عليهن كثيراً وصدر التعميم رقم ١/٣/٥٣٩ ات في ١٤٠٨/١١/٢٠هـ بايقا' توحيد الزي على ما هو عليه وعدم ادخال اى تغيير او تعديل ، وفي التعميم رقم ١/٣/٢٦١ ات في ١٣٩١/٢/١٢هـ اوضحت جميع الخطوات الواجب اتباعها من قبل منسوبات الرئاسة من وظائف وطالبات وما يجب اتخاذه تجاه من تتهاون في تنفيذ مضمونه ، والتعميم رقم ١/٣/٣٩٤ ات ذلك اعيد بموجبه التأكيد على ماسبق ان صدر من الرئاسة من العت على التمسك بتدعيم الاسلام عقيدة وسلوكا واحتشاما وكذلك متابعة غياب الطالبات متابعه فوريه من طريق مديرات المدارس وكتابها وفي مجال البطايق التي تعطى لولي امر الطالبه الذي يتولى نقلها بوسيلته الخاصه كهويه بيرزها هند الطلب او توضع في مكان بارز من مقدمة السياره ، وطالبت الرئاسة تطبيق نظام هذه البطايق منذ صدورها ثم اكد عليها بعدة تعاميم منها التعميم رقم ١/٣/١٣٢ في ١٤٠٢/٣/٨هـ والرئاسة في موضع الحلول المناسبه تجاه ضفاف النفوس الذين يقومون بمعاكسه ومضايقة الطالبات عند دخولهن وخروجهن .

كتبتم لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية برقم ٣٩٩١/٣/١ في ١٤٠٥/٢/٢٢هـ تستوضح عن الجزاء الرادح لا ولذك ، وتلقت اجابه سموه رقم ٣٩٩٥/٣/٢٥هـ التضمنه التأكيد على التعميم السابق رقم ٣٣٣٥/٣/١٣ في ١٤٠٥/٣/١٣هـ وان جزاء من مضط وهو متلبس بمضايقة ومعاكسه الطالبات لأول مرة ان يجلد عشرة اسواط ويحلق راسه ويؤخذ تعهد عليه وطور ولي امره ، واذا تكررت ذلك يجلد عشرون جلده ويحبس لمدة اسبوع الخ) انتهى .

وقد قامت الرئاسة بتعميمه برقم ١/٣/٤٩٨ في ١٤٠٥/٤/٨هـ لكافة ادارات التعليم ومكاتب الاشرفات وصم ذلك على جميع المدارس في حينه . .

بسم الله الرحمن الرحيم

تحييم رقم (١)

السلطة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

تعليم البنات بـ مكة المكرمة

التعليم بـ

١٩٨٨/٥/١٧

١٩٨٨/٥/١٧

عاجل جدا

الرقم /

التاريخ /

المشروعات /

الموضوع / توحيد الزي الرسمى للمعلمات والطالبات

جميع المراحل باللباس الباتر والمحتشم.

المحترمة

المكرمة رئيسة التوجيه النسوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :-

ان ديننا الحنيف يأمر نساءنا بالتستر والتجيب حفاظا على ابنتها وحماية لها من
التمرض للتبخر وملاحقة ضعاف النفوس لهن بالنظر . . لذا وجب علينا جميعا مضاهرة الجمهور في
حث كافة منسوبات الرئاسة من معلمات وطالبات بضرورة المحافظة على تقاليدنا وتمسكنا بتعاليم ديننا
وعدم ارتداء الملابس الشفافة والخيبر مناسبة لمجتمعنا . لذا نترقب لكم قصاصة من جريدة الندوة العدد
رقم ٦٨٢٦ والواردة من مقام الرئاسة برقم ١/٦٢٤٢ في ١٢/٢٨/١٤٠٦ هـ لاشعار موجبات المدارير
بمخالطة ذلك والرفع عن كل مخالفة يلاحظونها اثنا جولاتهن والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .

ع / مدير تعليم البنات بـ مكة المكرمة

محمد بن ناصر الراشد

١٤٠٦/١/١٧

١٤٠٦/١/١٧

ح. فلمبار

في ١٤٠٦/١/١٧ هـ

صورة مع التحية لمقام معالي الرئيس العام

== لمتبنا / من لمساعدنا

صورة لكافة المراحل الدراسية بمنطقة مكة وقراها

صورلا للاتصالات من ٨١

صورة لجريدة الندوة

تعميم رقم (٢)

البلدية العربية السمودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
تعليم البنات بمكة المكرمة
مكتب المدير

بسم الله الرحمن الرحيم

تعميم عام لجميع مدارس البنات

بكالفة المراجعة

الرئاسة العامة لتعليم البنات
إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة
الخدمة العامة
الرقم: ١٤٠٣/٧/٢٢
التاريخ: ١٤٠٣/٧/٢٢
المكان: مكة المكرمة

الرقم: ١٠٦/١٤٠٣
التاريخ: ١٤٠٣/٧/٢٢
المشروعات:

ضرورة التزام الزى الموحد في أيام الدراسة
والامتحانات وعدم استعمال الزيت في المدارس.

المحترمة

المكرمة مدبرة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعد :-

نرفق لكم من أمانة مودة من غدا اب معالي الرئيس العام لتعليم البنات التعميم رقم ١٤٠٣/٧/٢٢ / ٢٠١١ في ١٤٠٣/٧/٢٢ هـ والذي أكد فيه معاليه ضرورة المحافظة على ارتداء الملابس الساترة والزى الموحد من قبل الرئاسة سواء أثناء العام الدراسي أو في أوقات الامتحانات وعدم التساهل في ذلك باعتبار أن الامتحانات جزء من الدراسة وان واجب منسوبات المدارس من أدريات ومعلمات ان يكن قدوة حسنة ومثالا يحتذى حتى لا يكون هناك مجال لارتكاب بعض المخالفات عن طريق المحاكاة .

نروم من الجميع الاطلاع والتنفيذ بكل دقة وتوزيع جميع منسوبات المدرسة عليه بالعلم والمبالاة باللباس بذلك ولتمق مودة منه في مكان بارز يسهل عليها الجميع والرفع لنا عن أية مخالفة لمخالفة مرتكبها حسب مايقض به النظام وتزويد الرئاسة بصورة من ذلك متين للذميج العون والتوثيق من الله .

ودمتم

١٤٠٣

ح. فليمان /

مدير تعليم البنات بمكة المكرمة

في ١٤٠٣/٧/٢٢ هـ

محمد بن ناصر الراشد

صورة لمكتبنا مع الاساس

== للتوجيه التربوي لتزويد الموجهات بنسخة من ذلك للطالبة بالتنفيذ والمتابعة

== لكل منسوب لملاحظة ذلك ومتابعته

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة
مكتبه التربيه بـجـزى
خـزـنـة حـزى

عدد : ١٧٨٩٥٠ / ١٥٥٠

تاريخ : ١٤١٤ / ١٠ / ١٨

لقبه : ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الموضوع : بشأن تعليم البنات بمكة المكرمة
وإتباع الأساليب التربوية في معاملتهن .

(تعميم لجميع المدارس بمنطقة مكة المكرمة)

المحترمة

المكرمة مديرة المدرسة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

وبعد : برفقه تعميم معالي الرئيس العام لتعليم البنات رقم ٢١١ / ٢ / ات في ١٥ / ٥ / ١٤١٤ هـ . بشأن مراعاة قدرات الطالبات واتباع الاساليب التربوية في معاملتهن . وعلى مديرات المدارس اطلاق جميع منسوبات المدارس على ما يخصهن من تعليمات وتقديم التوجيه اللازم للتنفيذ ومتابعة ذلك . والرفع عنه لإتخاذ الاجراء المناسب حياله مع من تثبت مخالفتهن .

لذا عليكم التمشي بموجبه والتقيد بماورد فيه . ودمتم

تم نائب مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة

محمد بن كحيل الحميضي

مدير عام

٦٢٤

١- صورة لمكتبنا .

٢- صورة لمديرة التوجيه .

٣- صورة لمساعدة الشؤون الإدارية .

٤- صورة للتطوير التربوي مع الاساس .

٥- صورة للملف العام مع المسودة .

٦- صورة للملف القراءة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم
التاريخ
المرفقات

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الادارة العامة للتوجيه
والاشراف التربوي

الموضوع :

توجيهات بشأن تطبيق الأساليب التربوية في معاملة الطالبات

إن العلاقات السليمة بين الطالبات وبعضهن ، وبينهن وبين معلماتهن وباقي موظفات المدرسة يضيف على المناخ المدرسي الهدوء الذي يُمكن الجميع من القيام بدوره والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في المدرسة ويساعد الطالبات على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد - ويُمكن المدرسة من تادية رسالتها الشاملة في تنشئتهن التنشئة الصالحة - وفيما يلي بعض التوجيهات التي تساعد على تكوين العلاقات السليمة في المدرسة وفق الأسس التربوية :

- ١ - مديرة المدرسة والهيئة الإدارية والتعليمية - والموجهات من القدوة الحسنة للطالبات في التعامل مع الآخرين - وبث المناخ التربوي الهادي في المدرسة الذي يسوده الاحترام المتبادل والاطمئنان والثقة - والاعتزاز بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .
- ٢ - على المعلمات التمشي بمضمون التعاميم واللوائح التي أصدرتها الرئاسة في كل مرحلة تعليمية والتي تحث على تنظيم العلاقة بين المعلمات وطالباتهن على أساس من الرفق والحنان وتجنب الضرب أو القسوة مع الاحتفاظ بالعلاقة الرسمية بين الطرفين بما يضمن الاحترام المتبادل بينهما ويكفل حق كل من الطالبة والمعلمة .
- ٣ - يتم إشعار الطالبات بمضمون التعاميم والتعليمات التي تتعلق بهن أولاً بأول خاصة في بداية كل عام دراسي لتوضيح واجباتهن وحقوقهن - وذلك بمختلف الوسائل مثل / تلاوتها في طابور الصباح / في حصص الرياضة / عن طريق لوحات الإعلانات في ممرات المدرسة والافنية التي تتردد عليها الطالبات .
- ٤ - على المعلمات مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات - وتفهم خصائص واحتياجات نموهن في كل مرحلة .
- ٥ - على المعلمات التنسيق في إعطاء الطالبات التطبيقات اليومية بما يتناسب مع

قدراتهم والوقت اللازم لتأديتها .

٦ - لا تكلف الطالبات بأعباء بدنية تفوق قدراتهم الجسمية أو تؤثر على نموهم تأثيراً مميّناً مثل تكليفهن بأحمال ثقيلة أو نقل مأكولات أو مشروبات للموظفات أو المعلمات في غرفهن .

٧ - على المعلمات تفهم أهداف التقويم التربوي - والترفع عن تهديد الطالبات بدرجات أعمال السنة أو عقابهن بتأدية واجبات مدرسية تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين .

٨ - لا تطالب الطالبات بكراسات أو أدوات مدرسية من نوع معين - ويكتفى في ذلك بما يؤدي الغرض المطلوب .

٩ - على المعلمات تحديد الاحتياجات الضرورية للطالبات من أدوات مدرسية وكراسات من بداية العام الدراسي قدر الإمكان - حتى يتسنى لأولياء الأمور تأمينها دفعة واحدة ، ولا يطالبن بكراسات جديدة بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول ويستمر في استخدام المتبقى من كراستهن في الفصل الدراسي الثاني .

١٠ - لا تطالب الطالبات بأية تكاليف أو نفقات للأنشطة الصفية أو اللاصفية وتكون نفقات هذه الأنشطة من المخصصات المعتمدة لها من قبل الرئاسة .

١١ - على المعلمات أن يترفعن عن العوامل الذاتية والظروف الشخصية التي يمكن أن يكون لها أثر في علاقتهن بطالباتهن .

١٢ - يعتبر التشجيع والإيحاء من الأساليب الجيدة لحفز الطالبات على السلوك الإيجابي والتحصيل الدراسي الجيد .

١٣ - على المعلمات التحلي بالهدوء وسعة الصدر في مقابلة المشكلات اليومية الطارئة التي قد تحدث من بعض الطالبات وتقدير ظروفهن وحاجتهن إلى التوجيه وتوضيح الموقف والأسلوب السليم في التعامل مع الآخرين .

١٤ - إذا لم يُجدِ النصيح مع الطالبة فعلى المعلمة التعاون مع رائدة الفصل لإيجاد الحل المناسب على ضوء الظروف المحيطة بالطالبة داخل المدرسة أو خارجها .

١٥ - في حالة عدم التوصل إلى حل المشكلة تحال إلى مشرفة التربية الاجتماعية إن وجدت بالمدرسة - أو المرشدة الطلابية - وفي حالة عدم وجودهما تستدعى موجهة التربية الاجتماعية لبحثها - وتشخيص العوامل المسببة لها - ووضع خطة مناسبة للعلاج - ومتابعة تنفيذها مع رائدة الفصل والمعلمات - أو ولية أمر الطالبة .

١٦ - الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لعلاج المشكلة - كالوحدة الصحية ، العيادة النفسية ..

الخ .

- ١٧ - اذا كانت المشكلة ذات طابع عدواني من قبل الطالبة تجاه معلماتها أو زميلاتها ولم تُجد فيها الإجراءات السابقة - تحال إلى مديرة المدرسة لاتخاذ اللازم حيالها بحكمة حسب متطلبات الموقف وفي حدود اللوائح والنظم الداخلية للمدارس في كل مرحلة .
- ١٨ - على المعلمات الرائدات متابعة الطالبات - ومستوى تحصيلهن الدراسي - واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستثمار قدراتهن وتنميتها - وعلاج ما يعترض ذلك من مشكلات أولا بأول - والاستفادة في ذلك من سجل المعلومات الشاملة - أو البطاقة التتبعية .
- ١٩ - تشجيع الطالبات المتفوقات علمياً وخلقياً بمختلف الوسائل - مثل تسجيل أسمائهن في لوحات الشرف / منح الجوائز الرمزية / توجيه عبارات التشجيع أو خطابات الشكر وشهادات التقدير . الخ حسب التعليمات المنظمة لذلك .
- ٢٠ - متابعة حالات التأخر الدراسي - ودراسة أسبابها ومساعدة الطالبات المتخلفات للتغلب عليها - والاستعانة بأسرة الطالبة والإمكانات المتاحة مثل / دقاتر الواجبات المنزلية / مجموعات التقوية .. الخ .
- ٢١ - ترغيب الطالبات في المدرسة من خلال تنفيذ برامج توجيه وإرشاد الطالبات التي أقرتها الرئاسة مثل :
 - أ - الاهتمام بتنفيذ برامج التوجيه الديني والتربوي لغرس القيم السامية في نفوسهن عن طريق تنظيم الندوات والمحاضرات الدينية والبحوث والمسابقات وتشجيع الطالبات على التمسك بالفضائل التي تحث عليها تعاليم الدين الاسلامي الحنيف - وممارسة الشعائر الدينية مثل تأدية صلاة الظهر في وقتها في المدرسة .
 - ب - تنفيذ برامج استقبال التلميذات المستجدات في بداية كل عام دراسي خاصة في مراحل التحليم الأولى .
 - ج - تشجيع الطالبات على الاطلاع والقراءة الحرة لتوسيع مداركهن وزيادة معارفهن .
 - د - تنظيم الندوات الثقافية والاجتماعية والصحية والتربوية لزيادة وعي الطالبات والامهات بما يحقق الصحة الجسمية والنفسية السليمة للطالبات .
 - هـ - تنفيذ المسابقات المتنوعة التي تهدف إلى حفز الطالبات وإثارة روح التنافس الشريف بينهن .
 - و - إتاحة الفرصة للطالبات والمعلمات لتفهم أهداف النشاط الصفي واللاصفي لتوجيه الطالبات إلى اختيار النشاط الذي يناسب ميولهن وقدراتهن .

ز - تطبيق الأنشطة اللاصفية بأصاليب مشوقة تساعد الطالبات على تنمية هوايتهن وتدخل عليهن مشاعر السعادة والرضى والترويح الهادف .

ح - إتاحة الفرصة في حصص الرياضة والنشاط كي تعبر الطالبات عن أنفسهن وما يعترضهن من مشكلات وعلى المعلمات رائدات الفصول وجماعات النشاط التحلي بسعة الصدر وبذل الجهد المخلص لمساعدة الطالبات في التغلب عليها والقيام بدورهن في ذلك .

٢٢ - متابعة تأخر الطالبات عن الدوام الدراسي أو غيابهن ومعالجة أسبابهما بالطرق التربوية .

٢٣ - توثيق الصلة بين البيت والمدرسة - بتشجيع الأمهات على زيارة المدرسة خلال العام الدراسي لحضور اجتماعات مجالس الأمهات وغيرها من البرامج المناسبة لهن بما يساعد على تحقيق التعاون المطلوب مع أسرة الطالبة .

٢٤ - على مديرات المدارس والموجهات اطلاع المعلمات والموظفات على اللوائح والتعاميم المنظمة للعمل بما في ذلك ما يتعلق بتنظيم علاقتهن بالطالبات - والتأكد من ذلك بأخذ توافقهن عليها وتقديم التوجيهات المناسبة لتسهيل تنفيذها ومتابعة التقيد بها وملاحظة ذلك عند تقويم أدائهن الوظيفي في هذا المجال - مع توضيح ذلك لهن مسبقاً .
وعلى مديري التعليم متابعة تنفيذ تلك التعليمات من قبل الأقسام المختصة في كل إدارة .

والله ولي التوفيق ،،،

ب.م.ت

٥/١

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ١٠٣٠٣٠٤١

التاريخ ٢٢ / ٢ / ١٤٠٦ هـ

الشفوعات

الموضوع / الالتزام بآداب الإسلام

(تعميم لجميع الدارسين في المدارس الحكومية والاهلية)

الملكة العربية السعودية

الوزارة العامة لتعليم البنات

ادارة تعليم البنات بمكة المكرمة

التفتيش الاداري

المكرمة مدبرة المدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تلقينا صورة خطاب سعادة نائب الرئيس العام لتعليم البنات رقم ١٢٢ / ٣ / ١٤٠٦ تاريخ ١١ / ٢ / ١٤٠٦ هـ وهذا نصه :- (دأبت الرئاسة منذ تأسيسها وهي تصدر التعاميم واللائح تبعاً في شتى المواضيع فيما يتعلق بالنواحي العقائدية لتأسيس العقيدة في توحيد الله تعالى وحماية جناب التوحيد وفي جانب العبادات والسلوك والفضائل وفي كل ما من شأنه الحث على الالتزام بحدود الإسلام وتحريمه إضافة إلى النواحي التعليمية والآدابية .

حيث نأى إلى علم الرئاسة بأن بعض المعلمات المتعلمات لا زلن يتلفظن بالفاظ غير ملائمة وغير شريفة ومسندة الحلف بغير الله مثل (والنبي) (وحياة فلان) إلى غير ذلك من أنواع الحلف بغير الله وقد نهى كثيراً في هذه الناحية وغيرها من قبل الرئاسة وإدارات التعليم . وللعلم فإن الحلف لا يكون إلا بالله واسمائه والحلف بغير الله أن قصد الحالف بالمخلوق به تعظيمه وجعله مساوياً لله كان ذلك شركاً أكبر وإن قصد به مجرد الحلف أو تدرج على لسان الحالف لحق بالشرك الأصغر وعلى كل فإن الحلف بغير الله منافياً للتوحيد أو كماله . وقد روى الترمذي وحسنه وصححه الحاكم من عزمين الخطاب رضي الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك . وغير ذلك من الأحاديث .

لهذا نهى جميع منسوبات الرئاسة في مختلف مراحل التعليم سعوديات ومتعلمات بأن يلتزم بتعاليم الإسلام في الحلف وغيره فهو منهج المسلمين عقيدة وعبادة وسلوكاً ومن اعتادت الحلف بغير الله وتلفظت بذلك بغير قصد فلتقل بعد ، لا إله إلا الله فهي كفارة .

ونرجو للجميع التوفيق والسداد في القول والعمل والسلام عليكم
مدبر عام تعليم البنات بمكة المكرمة

سعد عبد الله السعيد

* ١ / ب / بنجر : ٢ / ٢١ *

صورة لمكتبنا .

صورة لدرجات التوجيه التربوي بمكة وراية فاطمة وخلص والكامل والليت .

صورة لمندوبي تعليم البنات

صورة للوائح الصحية .

صورة لدرجتي الشعب بالادارة .

صورة للتفتيش الاداري .

صورة للارشيف .

